Composite volume including Kitāb ar-Raḥma fīllm aṭ-Ṭibb wa-l-Ḥikma; Fusul nafìah; Wa-naḏkur ayḍan Fawā'id nāfìa.

Contributors

Muḥammad al-Mahdawī b. Alī b. Ibrāhīmaṣ-Ṣanaubarī
Ḥaddād, Sāmī Ibrāhīm, 1890-1957

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/v3c7hpw2

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

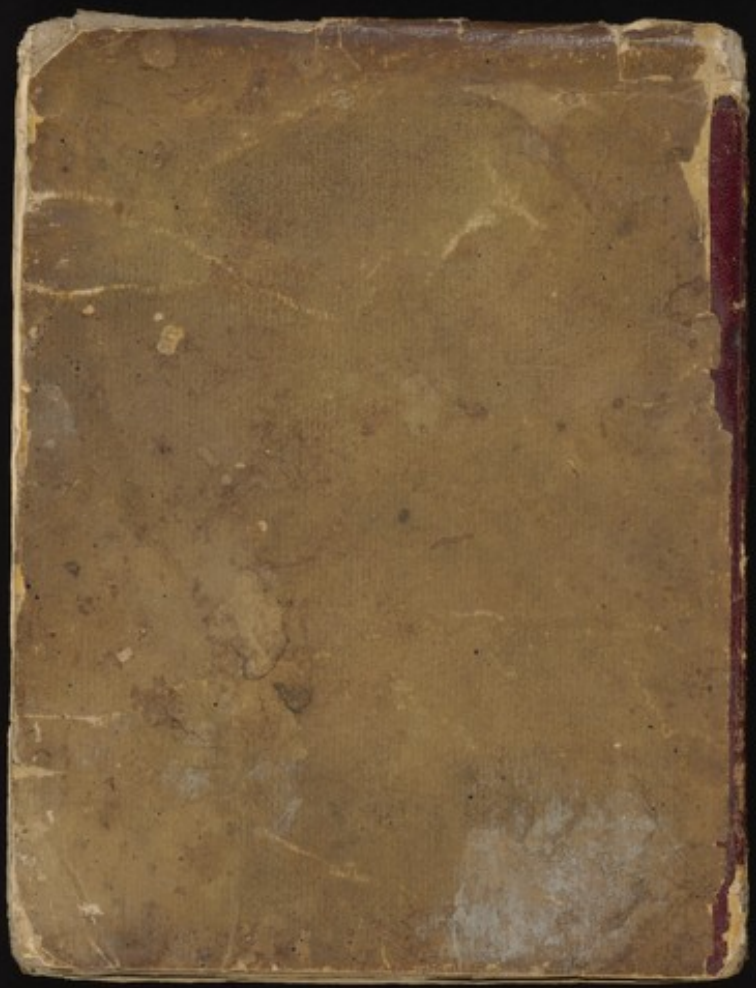

510
815Sr

WMS Arabic 444

هذا كتاب الطب

كتاب فوائد الفوائد
تأليف الأستاذ الفا
ضل والحكيم الماجد
ارسطوا اليوناني

عدد ورقه ١٢

[illegible] للعلامة الامام البوني رحمه الله تعالى امين

هذا كتاب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات واظهر الي الوجود الكائنات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات والمنفعلات واقام الاجسام المؤتلفات على اربعة طبايع مختلفات وقدر المنافع والمضرات والاسقام والصحات والحيات والممات وعلى اله على سيدنا محمد وعلى اله عدد السكون والحركات وبعد فهذا كتاب مختصر في صنعته في علم الطب وهديت اغراضه وقربت اغراضه وجعلته جامعا في حال الاقتصار ليعرق بايجازه القلوب والابصار ويسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد ان امعنت النظر في اصول دقايقه وخلصت الصافي من زبد حقايقه فلما تجلا بالحق القاطع والبرهان الساطع اغرب في للمنتهي اصول المناهج العتيده واعرب في وجوب للمبتدي فصول المحاوج المفيده [illegible] وقصدت بذلك رحمة الله الكريم وعظيم ثوابه الجسيم وقرنت ذلك بحسن الرجا فيه ان ينتفع بماجنه واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة الباب الثاني في طبايع الاغذية والادوية ومنافعها الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال الصحة الباب الرابع في علاج الامراض العامة التي تحل بكل عضو مخصوص الباب الخامس في علاج الامراض العامة المستقلة في البدن اقول وبالله التوفيق الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب هو ام الابواب واعظمها فاقول وبالله التوفيق ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة واصلها من الحركة الكونية التجلي قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء المتحركات ثم خلق الله طبيعة البرودة واصلها من السكون الذي هو قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات فهذان اول زوجان كما قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اليبوسة ونقول عن البرودة الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات فمتزجا فتولد عن الحرارة والرطوبة الدم وهو اول مزاج بسيط ثم صعدت الحراره بالرطوبة فخلق الله منها طبيعة الحيات والملائكة ثم افترقت الاجسام الموات الى ارواحها التي صعدت عنها فاراد الله تعالى جل

العقلاء الاعلا دورة ثانية فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحراره واليبوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحراره مع الرطوبة عنصر الهوي وحصل من مزاج البروده مع اليبوسة عنصر الارض وحصل من مزاج الرطوبة مع البروده عنصر الماء وحصل من مزاجها جميعا عنصر الهواء وهو مركب لذوات الطبايع الاربع من خلق الله سبحانه الوالي العلوية فركب منه المعدن فهو اول المركبات الثلاث ثم دار الفلك الاعلا على الفلك الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات واليوسف الحيواني فمن ذات الفلك الاعلا على الفلك الاسفل دورة رابعة [illegible] فتولد الانسان وهو اشرف [illegible] وهو مركب تركيبا وهو عرضنا بما نحن بصدده من هذا العلم الطبيعي

فصل في الاخلاط الاربعة الاول خلط الصفرا الثاني خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد من عنصر الهوي الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد الثالث خلط البلغم باروده رطب اصله متولد من عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من الانسان الرية الرابع خلط البروده يابس اصله متولد من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحال فهذه الاخلاط الاربعة بها قوام البدن وصلاحه ومنها فاره كما سنذكر ان شاء الله تعالى

فصل في الامزجه اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في الوجود استويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه بالحراره وبعضه بالبروده مع الرطوبه واليبوسه فانقسم الى ستة امزجه **المزاج الاول** الصفراوي وهو الذي كثر فيه الجوع اليبس وقل فيه البرد والرطوبه وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع الاعمال والاقدام والنجاعه والغلبه وعدوة الغضب ونحافة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحراره فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر كان لونه اصفر فاذا استوى بانه كان لونه اصفر واعلم ان المزاج الثاني الدموي وهو الذي كثر فيه الجوع الرطوبه وقل فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون عبل البدن كثير اللحم كثير الدم طيب النفس من الاخلاق متوسط النوم واذا كانت الحراره فيه اكثر من الرطوبه كان اصفر اللون وان كانت الرطوبه اكثر كان ابيض اللون سريع الهرم فاذا استوى بانه كان احمر اللون وهو الذي كثر فيه الجوع واليبس وقل فيه الرطوبه والبروده وعلامة صاحبه يكون عبل البدن كثير الشعر كثير الرطوبات كثير النوم كسلان يطيق الحركات بليد الفهم نسيان لا يكاد يحفظ شيأ واذا كانت البروده فيه اكثر من

من الرطوبه كان ابيض جعتي اللون وان كانت الرطوبه اكثر من البروده كان ابيض تائ اللون فيه من البرد وان استوى بانه كان رصاصي اللون واعلم **المزاج الرابع السوداوي** وهو الذي كثرة فيه البروده مع اليبس وقل فيه الحراره والرطوبه وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن نحيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجاع وعلته فيه ضرر عظيم واذا كان البروده فيه اكثر من اليبس كان كمد البدن واذا كان اليبس فيه اكثر من البروده كان اغبر اللون وان استوى بانه كان رصاصي اللون واعلم **المزاج الخامس المعتدل** وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميزان تطبيعه عند المزاج وعلامة صاحبه يكون ذكي الفهم معتدل الاعضا والتربيع في جميع خلقه متوسط الحالات في جميع اموره متوسط بين البطيء والنجاح والبليد والتربيع من الاخلاق متوسط الصبايا في جميع اموره واعلم **فصل** ٤ معرفت الغذا المتصرف في الانسان اذ الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح فيه اي في الجسد وهو صلاح البدن وهو فيه زياده وهو سهم مفيد لا يستغني عاقل عن معرفته وذلك ان الغذا اذا انهضر وتصرف في جميع الات الهاضم انقلبت الطبيعه واستدعت بالاطل وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم يصل لها ما ده بالغذا عطفت على الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا افنيت التطفت الحراره الغريزية وكان سبب الهلاك والعطب وان وصلت الحارة بالغذا قطعته قدام الاسنان الحارة على قدر ما تقتضيه الطبيعه وهركها اللسان الذي جعله الله مرقه للطعام وترجمان الكلام وقلبه بحيثا وشمالا الاضراس فتطحنه فاذا كان يا ساقط فلق الله تحت اللسان مهرتين ما بين بكون منهما اوع ذا ذاك الطعام ثم يزدفع الثلث اذا جاء مضغ الى الفصه وتدفع الفاصه الى المري وهو فم المعده الاعلى لان المعده كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزل الى جوفها قليلا قليلا وامتلات فهو الشبع المعروف وقد خلق الله تعالى في فم المعده يقوي في اسفل المعده جرنا تنهضم عن الشبع انهضاما شديدا وتكثر الحراره فيحال الغذا ويلطف بواسطة الرطوبه فينهضم ويتبرز من ذلك الجوف قليلا قليلا الى الامعا وحينئذ تلت الرطوبه في المعده بقي الطعام فيها يابسا مع كثرة الحراره فتلتهب الطبيعة وتشتد في يالماء وهو الوحش المعروف فاذا لم يصل المعده ما ده اشتعت الحراره جميع الرطوبات الاصليه وكان سببا للهلاك وان وصل ما ده الماء وكلت الطبيعه بواسطة الرطوبه فينهضم ما في الطعام كله الى الامعا وحينئذ تمت المعده على الشمال فكلمته الطبيعه طبخا ثانيا في الامعا وهو ما لطيف ايضا فتوصله بالنواء لها الى الكبد وهو لجة حمره على البعيد من تحت القلب فيطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا على اربع اصناف **الصنف الاول** وهو صفوا يه خلق الله منها الحراره وهو كيموس معتدل بين الكبد والمعده وله تم تتصل بالكبد يمتص منها هذه الرطوبه ويدفعها في اوقات معروفه بعلم لها الى

المعده فيغيبها على الدوام بكثرة حرارة ودفع **الصنف الثاني** فضله سوداوية وهو متعكر خلق الله لها الطحال وهو مركب له ثلاث افواه احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضله ويدفع نحوها شيأ يالمعده والفم الثاني فيغيبها بحموضة وفوضة هي جودة الحضره ويقويها والفم الثالث مشعل بالصرم قبل هو القسمة التي تجزع منها الرودة وهو الذي يتي من هذه الفضله فينزل مع الغايط المعروف والذي علم **الصنف الثالث** فضلة مائيه لزجه بيضا يمتص من الكبد فيكون منها ماده الكلا والبانج يتزلج المثانة فتدفعه الطبيعه بولا وهو البول المعروف **الصنف الرابع** هو الدم الخالص يتي من هذه الفضلة الروح فتقسمه اقساما كثيرة في حدية الكبد من العلاء ينتهي الى العصبين هذا الغذا قليلا قليلا ويمر به ساعة ثم ينقسم في عرقات آخذها يصعد الى اعالي الرأس وهو خفيف جدا وقاكثيرة كبارا وصغارا فيشرب كل عرق قسطه صغيرا كان او كبيرا كان فتكون من ذلك ماده اللحم والدم والشحم والبدن وثبات الروح فيه الى الاجل المحتوم فان كان الغذا معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن ويتجوده الطبيعه بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا واذا زاد بعض الاخلاط وغلب كثره وقهر ضده حصل المرض من زيادة تلك الطبيعة وتحدث تلك الزيادة في ذلك العضو الذي تجذبه الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخارا رطبا او يابسا كالبلغم او الصفرا او الدم او السوداء وهذا ذكر تجذبه الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخارا رطبا او يابسا كالبلغم او الصفرا او الدم او السوداء وهذا ذكر الحارة او اليابسة فيحصل في الرأس وتثقيل وقلة نوم ونزلة تبقى العروق وحرارة الملمس فان عدله الاقتاء بعقد الاصابع واكل البارد الرطب واجتناب الحار اليابس اعتدل سريعا وان تساهل حتى كثر وزاد ادى الزيادة الى امراض خطره عظيمه كالجزه والحرارة واليرقات الاصفر والدم الصليبه وحمى الغب وحمى الربع وفي الغب تنوب يوما وتغيب يوما فيجتاج حينيذ الى مسهل الصفرا وسنذكره في الباب الثاني في الادويه ان شاء الله تعالى وكذلك زيادة **خلط الدم** اذا كثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطباهج الدسمة والحلوى وتخمة اكثر فاجرت الطبيعه في البدن بكثرة الدم فيبخر بخارا حارا رطبا الى الدماغ فيقع الصداع وعظم الوجع وعلبات الحراره وانطباخ في البدن وتفرقت الراس فان قطع ذلك بعض الاصداع وكثرت الحمل واكل الفواكه الحامضه والرمان كالمزوات ونحوها دفع الاغذية الى وجع البدن وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطره كقيلبات الدم وحمرة العينين والرمد الحدري والدمامل والادرام الوجوه فيحتاج حينيذ الى الفصد والحجامه وسنذكره في الباب الثاني في موضع الادويه ان شاء الله تعالى **زيادة خلط البلغم** اذا كثر الانسان من الاكل الاغذية البلغميه كالالبان والخل والفواكه واكل بارد رطب فيقع في الجسم فترة ورخاوة في المفاصل وثقل في الحواس فيبدا مرض البلغم فان قطع ذلك بما يعد له كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان وقع الشاهل زاد هذا الخلط وصار الى امراض عسرة البرء وبدا منه البرص الفالج والسكته والحمى المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن وهو الموت المعروف بالسبع فحينيذ يقع الخلاص والهلاك اكثر الناس يهلك فاذا ظهر امر هذه العلل ينبغي شرب سهل البلغم وسنذكره في الباب الثاني ان شاء الله تعالى مع الادوية **زيادة خلط** السوداء اذا اكثر الانسان من اكل الاغذيه السوداوية كالعدس والعول والبصل والسمك

وشرب الزبده والدهن ولبن البقر والبان نجان وكذا الاد هاجرت عليه الدواء اسبيد المغص الدوادوب
متغير اللون شدة العطش وقلة النوم فيشيد ينبغي ان يعد له بشرب الشراب العتيق وحسوان يشرع
رغوة العسل ويطرح في كل رطل منه درهم زنجبيل ومثله فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى وشرب لبن
البقر من تحت الضرع ويا كل كل عار رطب خفيف فانه يخلف وان تا هل دادي ذا لك الى امراض مختلفه
غرة البرء وبزمنة كالجذام والجرب والحكة والقابع والسكته والدق والسل وحمى الربع
وحمى النهد تحمد يومين وتوب يوما ولا تكاد تنقطع صيفي ينبغي شرب سهل الدواء وسنذكره
في الباب الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالى واعلم ان الطبيب الحكيم الماهر ليس عليه ان يبرئ العليل
فضلا عن ان يريد في العمر ولكن عليه ان يبطئ في علته وحال المريض فاذا وجد سبيلا الى المعالجة عالج
والعافية موقوفة على امرا لباري جل جلاله وان كان السبب قاهرين بالمريض على الهلاك امسكا عن
العلاج واسباب الهلاك ثلاثة احدها السبب بالقتل والهدم والتردي والحرق والغرق
ونحو ذلك فان الروح معين الواقعه تنزدي الى القلب جميعا ثم تخرج دفعة واحده والسبب
الثاني ان يكون بزيادة احد هذه الاربعة او غلبتها او انتقلت الحراره الغريزيه قليلا قليلا حتى يفتقد الانضج وتخرج
تعالج النهلكة فتبيت الرطوبه الاصليه وانتقلت الحراره الغريزيه قليلا قليلا حتى يفتقد الانضج وتخرج
الروح من الجسد غضبا والسبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو انقضاء الوسنا ان الاربعه
وهو سن الباوغ وسن الشباب وسن الكهول وسن الشيخوخه فان سن الصبا عار رطب طبيعته الحياة فيه
زيادة الى البالغ وهو منه عشر سنة ومنتهاه الى عشرين سنة ثم يحمد ليس فيعير الغالب على الطبيعه
الحرارة واليبس مدة من الشباب وهو الى اربعين سنة ثم تبتدو المائيه وتبدو الطبيعه ويظهر
الشيب وتنقص القوة وتغير الطبيعة وهو رطب مدة من الكهوله وهو الى ستين سنة ومنتهاه الى
ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كانا كامنا وتكمن طبيعة الحياة لضعفها وذا لك اول سن
الشيخوخه فلا تزال الرطوبه الاصليه فيه تفني والحراره الغريزيه تنطفئ حتى يبلغ الفناء الى مائة
وعشرين سنه فالغالب في النادر لا عادة لاكثره الا ما قدر الله من الاجل المسمى
ثم تفني طبيعة الحياة كما ذكرنا وذا لك هو الموت الطبيعي والحمد المقدر للانام والله اعلم بالغيب

الباب الثاني في طبايع الاغذيه والادويه وما فيها فصلا في الاغذيه

ونحن ذاكرك مثل الفاكهه وغيره مما يتولد منه غذاء يقوم عليه البدن وسنذكر من ذلك ما كثر استعمالا
ونفع ما يليق بهذه المختصر ليكون بغيتك بنا هذا من فايده المحبوب الحنطه هاره رطب تقبل عليه
الطبيعه وتجتمع الحليه مجلل الاوراع الصليه وكوبها مع الكمر يليين الصدر ويزيد في جوهر الدماغ
والبصر وينوي الباه ويشد الاعضا الضعيفه فطبوخها نقيل لا يكاد ينضج وخبزها معتدل جيد
للغذا الادرز هار يابس معتدل ملين خفيف لطيف اذا طبخ باللبن الحليب وخبز الفراريج والكل
بالعسل والكمر والسمن تولد عنه غذا جيد واذا طبخ باللبن الحليب كما مض المبزوع تقبض اطلاق البطن الدوره
يارد يابس معتدله لملين خفيف عسر الهضم جيدة سوداويها مع الكمر ينفع الورم الحار
ويطفي الحرارات والوحيج الذي في الجوف وغليظها اذا طبع مع غليب البقر والكمر ينوي
الاعضاء ويقل لدمه غذا جيدا وخبزها مع اللبن الرايب اذا جعل عجينا او شرب هار اقبض

اطلاق البطن الشعير بارد يابس قابض نافع نقيل سوبقه تقبض اطلاق البطن واذا رضخ وطبخ و
اعتصر ماؤه وشرب مع الكمر اطفا الحرارات والوحيج الذي في الجوف وغذاه نقيل على المعده نافع وقع
حزره ان يوكل بالعسل وسرق الفراريج الدخن بارد يابس نقيل على المعده يطفي الهضم يهدل
العقل الدواديه لا يصلح اكله الا لاكل الكمر والعنب وشربا للبن الحليب والكمر ورق الفراريج
فلسمن فيتولد قليلا واذا اكل غذاه يابسا وهو مقلوا قبض اطلاق البطن العدس بارد يابس
نقيل كالدخن في الفعل وسوبقه يقبض اطلاق البطن حرقه اخف من عدس الماء واللوبيا عدس
بارد يابس رديء نقيل يهيج السودا ومرقها هار لين خفيف اذا طبخ مع السمن والكمر لين اليبوسه
حار رطبا لين الصدر والحرق والاعضا والمفاصل الباقلا بارد يابس نقيل رديء
رفع حزره ان يوكل مقرع القشر الحمص هار رطب اذا اكل مع الكمر فتت حصاة
وذر ادي الباه منه يتولد غذا جيد اللوز هار رطب كم اذا اكل يا لكمر ذا في جوهر الدماغ
والبصر وينوي الباه السمسم هار يابس يقوي النفوذ اذا اكل مع الكمر ذا في جوهر الدماغ وبقل
شكوه الطعام ونفع حزره اذ لا بد كل الا قليلا مع الكمر الالبابات افضلها لبن الانعام وفي كل
لبن منها ثلاثة هو اجوهر جوهر ما يارد رطب مطلق وجوهر جبني بارد يابس قابض وجوهر
زبدي هار رطب ملين لبن البقر احد الالبان لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالبانها
البقر فان لبنها شفا وسمنها دوا ولحمها داء وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع
مع الكمر خصب البدن واصفى اللون وزاد في الباه ولبن الطبيعة وزاد في قوة
الاعضا الضعيفه واذا نقع كان باردا رطبا نقيل ونفع حزره ان يركب على النار
حتى يذهب الثلثان عنه ثم يستعمل كما ذكرنا والبن الحامض المنعقد بارد رطب
يدفع الحراره ويكسر الوهيج الذي في الجوف ويسكن اطلاق الدم الاحمر واللبن

الرايب المخزوي الحامض بارد يابس قابض اذا جعل على الوجع ورم واطلع على النار اكل
حار قبض اطلاق البطن وسكنه الاطلاق الابيض لبن الضان رطب خفيف ملين
الطبيعه وسمنها كذا لك ولحمها كذا لك الان لبن البقر كدوم وانفع للبوسات لبن
الماعز بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع نفع الامراض والاصفاد كان منحة
لجميع اوبان واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طد الريح من البدن وشد المعده وقتت
شهوة الطعام لبن الوبل هار يابس اذا شرب من تحت الضرع مع بوله قطع الدرباس البطن
والحامض منه بارد يابس نقيل قابض اذا وضع على النار يليين خلطين البطن
غض من الثقل واسكن اطلاق البطن وساير الالبان بعد ذا لك رديه الجبن بارد يابس
قابض يمسك اطلاق البطن المزبد هار رطب اذا جمع من الكمر وحلب عليه من الحليب
البقر وشرب من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ وجوهر البصر ولين الطبيعه اليابسه

كلها ليصادف الاوساخ تلك الحبة فتكون شفاء من الداء الكامن في الجوف الرمان الحامض هار يابس خفيف
قابض اذا اعتصر ماؤه وشرب مع السكر على الريق قطع القي واذا هرست رمانة حامضه في مهراس بأجمعها
قشرها وبهارجيها واكلت وبقت بحمضه المعده المستوحشة دوتها وافتقت شهوة الطعام ونفعت من
وجع السوه واذا حرق قشر الرمان الحامض يابس وسخن ودر على الفروج التي تعيا الولد علاجه من سرعة النشا
اصلح السوهل بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب بطخال القلب ويمسك اطلاق
البطن الخوخ بارد رطب نقيل يزيد في البلغم القثا بارد رطب نقيل على المعده لا يكاد ينضم
ودفع حزره ان يوكل بالتمر كما ذكرنا البطيخ بارد رطب يطفي الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية
ويطفو على راس الطعام ولا يكاد ينهضم ولكنه يطفي الحراره التي في الجوف اذا اكل مع السكر الابيض
الجمل بارد رطب نقيل بحمضه لا ينهضم وهو ردي نقيل على المعده وباقي العنكبوت والبقول
كلها بارده رطبه بالنسبة الى ما ذكرنا الان بعضها اخف من بعض واذا اكل جميع العنكبوت والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء والاكلات سببا للعلل والامراض الرديه ويبطل نفعها ويحمد فصل
الدوديه ما يعالج بها المرض وسنذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر وما كثر نفعه واستعمال ولكان موجود
بحرا سهلا وان الله تعالى العسل سيد الادويه قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالشفاءين يعني القرآن والعسل وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت ففيهما شفاء
من كل داء الا السام والسنوت هو العسل وهو عار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبات من الجسد وسنى الروح
الناسوره واذا نزعت رغوة عار رطبا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يفوض في اماق العروق ويقيها
من جميع العلل واذا جمع مع ماء ورد ومرد بها تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم تكلم سويعا واذا ضمد به
وفي حديث غريب من مات وفي جسده شباء من العسل لم تمسه النار قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الوقت
عند ذكر الالبانات ونذكره ايضا ههنا في الادوية كما قد مناه في الحديث الصحيح عليكم بالبانها البقر فان لبنها
شفا وسمنها دوا ولحمها داء وقال علي كرم الله وجهه لبن تداوي العرب بشيء كالسمن وهو عار رطب
ينقبل على المعده فاذا انهضم كان ابلغ شيء وانفع شيء في العلل السوداوية وهو اسم من جميع الاشيا الذي
واذا دخل في المراهم اذهب الكمر الفاسد واثبت اللحم الصالح النوم قابض هار يابس اذا شرب
الناسوس السموم وهو عار يابس جريف اذا اكل مع العسل جميع الريف قطع البلغم والرطوبات الفاسده من
الجوف وقوى المعده وقتل الدود المتولد من العفونه واذهب البواسير وطيب التكهه حلل الزرع المنعقد
ولم يفض صاحبه السير ذا كان النهار واذا سحق مع الملح وضرب البواسير الرطبه حللها وقطعها وان ضمد
به نهش الافاعي والحيات ومضغ الكلوب والوحوش وكل شيء لدسم يسري في البدن قطعه وسكن لوجع
وكان سبب للعافيه الحبة السوداء قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء
الاسام والموت كان شيء يذهب السم من ابن ادم لاذهبت الحبة السوداء والسام هو الموت الصبر قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما دام في الامر شفا قال ابو عبيده الشفا هو صبر طيبوق الوشاة الذي تسميه
العامه الحرة بالراء اذا سحقته اهل اليمن بالحلف بالملح والصبر معتدل يدخل في جوامع كل دواء ومزهم بطبيعته

وهو امان الخوف من هيج العلل اذا دخل بين الحاجبين والسوفات وهو سبق الجوع والقروح من الفاد ويطرد الريح المنفقة في الجوف واذا الحاسة كل يوم درهم على الريق قطع كل علة في الجوف واعانت العرق المدني الخبيث وقتل الدود المتولد من المعفونات في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة صب الرشاد عرقها فمن قد مضا فضله في الحديث النبوي وهو عاد يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم واذا قلي كان حارا يابسا اذا استف من جلي الريق ونبع اطوق البطن وقوى المعده ونفق شهوة الطعام الخلمل حار يابس قشيبا حريف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسده ويفسد السودا الذي حده ويطرق في الحماجية والسوفات فيقوي نفسه الزنجبيل حار يابس خفيف حريف يحلل الريح المنفقه في الجوف واذا دلي بالعسل قطع البلغ ونفع من السعال ولين الصدر وفتا قصبه الريه وحسن الصوت وطيب النكهة وزاد في الباه المريسكي بارد يابس فاجعل يمكن ان يطفي اوجاع القروح والجروح ويبرده ويقطع الرطوبات الفاسده فيها خصوصا اذا جعل مرعى الحلق وفيه لين ينبت اللحم فيها ويملاء اعاقها لحما خصوصا اذا جعل مع الصبر والسن وينبت اللحم الصالح ويذهب اللحم الفاسد ويقي الجروح والقروح حتى يختم الحمل بارد يابس قابض يقطع نزف الدم من الجروح اذا قطر فيها ويقطع الرعاف ساعته ويحقن الدم الهائج في البدن اذا شرب والحل به ويقطع العلل الدموية خصوصا اذا طبخ وشرب حارا واذا جعل مع فتيل السعتر على عرق النار سكن الوجع من ساعته وخفف الورم واذا وضع في مرهم نقا الجروح الفاسده والقروح واذهب خبثها وسكن وجعها واذا شرب اذهب عظم القولنجي وقوي المعدة واذا جعل الحمأ للطعام كان امانا من كل علة في ذلك الطعام قال صلى الله عليه وسلم سيد ادهكم الحل وفيه منافع كثيره السليط وهو السيرج حار يابس معتدل مليين خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن لينه وطرد الزنج اليابس عنه واذا شرب عبيرا طريفا من المصره ثلاثة ايام قطع حمى الربع وهو يدخل في المراهم والادوية وهو خفيف لطيف الحليب حاره رطبه اذا طبخت وشربت لينت العروق والمفاصل والطفت عسر البول وفتت الحصا وتولد عنها غذا جيدا وفي حديث غريب لو يعلم الناس ما في الحليب لاشتروها ولو بوزنها ذهبا وصفة طبخ الحليبة ان تغلى اولا وحدها على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة تفنى من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار لينه ويطرح فيها حبة الرشاد والسكر ويحسن الصوت ويزيد في الحفظ ويذهب بالنسيان يوخذ فلفل وزنجبيل اجزاء متساويا ناعما بعد الدق ناعما ويضاف اليه مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسعق الناعم ثم يوضع ويستعمل على الريق ندرة درهم وعند النوم مثله فانه يذهب مجرب صفة سمن تحمب البدن وتصفي اللون اوخمه كل مرة بما جربته ثم تمسح ناعما وبيضا فانها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطحان بلبن بقر حتى يصير حسانا خفيفا ثم يجعل عليه سل او سكر قدر الكفاية ويحرك قليلا قليلا ثم يحرك ويستعمل فانه مجرب لما ذكرنا صفة مراهم اعلم ان المراهم فايدتها تنقية الجروح والقروح ونبع

لقوة البدن لانه خالص الغذا الذي به قوام البدن وثبات الروح واما الفصد فانه خطر لانه يخرج فربما فرط يخرج وربما اعتلك فلا ينبغي الا لحكيم ماهر واما المشاطي بغير معرفة في الحكمة فانه يفصد عند التلف والحمأ يفصد وقت الاكل عند هيجان الدم الكثير واشرافه في البدن وعند العلل العظيمه فيخرج من منه قدرا يعرفه عند رؤية الشخص العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا غير الاكل بما يوافق مزوجه بنفع العلة ويكون اسلم قليل من الاكل لعرق الكعب الذي اعتاد الناس فصده لكثرة الفصد والتخريك وجميع الفصد خطر فاما الحجامه فانها انفع من الفصد واسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلوث لعقة من عسل او شربة من محجم او كية من نار وما احب ان اكتوي وقال بعض الحكما تحجيا لمفتصدا كيف يسلم ولمحتجم كيف يوثم ولا يكون الحجامه ايضا الا عند الضرورة فاما اذا كانت عادة صابرة لكل حين كان ضررها اكثر لما قدمنا من توفير الدم وتركه الحجام وتركك جميع المسهلات ابقا واسلم واوحد الاوتار سبيلا الى السلامة وتحجر نقرة الراس الى الرمد العظيم وحمرة العينين وما يتولد من الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة الحجامه تخف الدماغ وتضعف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل تفتل الراس وتزيد في الحواس وكثرة النوم وحجامة المحتجمين المتادين والذي محتنهما لما يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من الكد وران والرطوبات الفاسدة الصايرة اليه من الكبد والريه والطحال ومن بخارات الاغذيه وحجامة الفخذين ايضا الساقين مما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرا الفاتحة وايه الكرسي كانت عند حجامه كان شفاء من علته وينبغي ان يغتسل بعد الحجام بماء بارد ويدر على المحاجم مرتكاما قوتا مغسولا فانه يسكن الوجع وينشف باقي الدم من الجاجم ولا ياكل الا بعد ساعه ويجتنب الملوحات والحموضات فانه شفاء صفة مجوف بطرد وكل ريح في الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة من الجوف ويفتح السدد ويغوص في اعماق العروق ويخرج العلل من اقطارها ولا يستقيم دواء في البدن خذ على بركت الدنيا صبر صبطري وحبار شاه والحبة السودا وفلفل وزنجبيل وهليلج اسود اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويجبن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد سفوف يقطع البلغم ويقوي المعده ويقطع الرطوبات الفاسده ويطرد الريح ويذهب الكسله ويطيب النكهه ويحسن الصوت ويزيد في الحفظ ويذهب بالنسيان يوخذ فلفل وزنجبيل اجزاء متساويا ناعما بعد الدق ناعما ويضاف اليه مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسعق الناعم ثم يوضع ويستعمل على الريق ندرة درهم وعند النوم مثله فانه مجرب صفة سمن تحمب البدن وتصفي اللون اوخمه كل مرة بما جربته ثم تمسح ناعما وبيضا فانها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطحان بلبن بقر حتى يصير حسانا خفيفا ثم يجعل عليه سل او سكر قدر الكفاية ويحرك قليلا قليلا ثم يحرك ويستعمل فانه مجرب لما ذكرنا صفة مراهم اعلم ان المراهم فايدتها تنقية الجروح والقروح ونبع

وخفف الاورام واذا قلي صار بارداً يابساً قابضاً اذا اخذ منه درهمان مدقوقان مع درهمين من عصير الرشاد موقوفاً وسف الحمل على الريق اطلق البطن صلح الطعام هو للاجسام يدفع رطوباتها الفاسده ولولا هو لفسدة وهو يابس لطيف خفيف قابض يحلل اذا خلط في السفوفات الحارة القابضه قوي المعدة ويقطع البلغم ويشف الرطوبات الفاسده ويطرد الرياح المنفقة واذا طبخ في ماء حتى يذهل وشرب اسهل الصفر والبلغم والسودا الهليلج الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس معتدل يسهل الصفرا اسهالا محكماً والشربة منه خمسة دراهم والمضعيف ثلاث دراهم بعد نزع النوى يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد مجرب الهليلج السنجابي يابس وقيل حار يابس معتدل وهو اجود من الاصفر يسهل البلغم اسهالاً محكماً والشربة منه خمس دراهم وللضعيف ثلاث دراهم بعد نزع النوى يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد الهليلج الاسود بارد يابس حار معتدل مليين وهو اجود من الاصفر واما الكابلي يسهل السودا اسهالاً محكماً والشربة منه خمس دراهم وللضعيف ثلاث دراهم بعد نزع النوى يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد يدخل في السفوفات والمعاجين فيقوي نفعه وينقي الجوف من العلل الحامية الساخنة حار يابس معتدل مليين يسهل الصفرا والبلغم والسودا اسهالاً محكماً والشربة منه خمس دراهم وللضعيف ثلاث دراهم بعد الوقت ويلعق مع العسل على الريق وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فانه شفاء من كل داء الا السام يعني والسنوت هو العسل فيروايه عليكم يا السنا فانه شفاء من كل داء الا السام فانه الموت المهلات نذكرها سهلاً واحد يوخذ ثلاث اواق تمر هندي وهو منزوع الليف والنوى وثلاث اواق سكر وخمسة دراهم سنا ورق غير مدقوق وخمسة دراهم هليلج اصفر ان اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم كان هليلجا كابلي وان اراد مسهل السودا كان هليلج اسود ويكون الهليلج منزوع النوى مدقوق واذا كان العليل ضعيفا تجعل الستا ثلاث دراهم ومن الهليلج ثلاث دراهم يجمع الكل في اناء ويغرا بالماء ويغلى على النار اللينه ويحرك حتى تنتصف الماء ويبقى منه قدر رابعين قد نزلت فيه الادوية من الجميع فيصفيه بخرقه اي اناء اخر ثم يشرب جميع الصافي فانه يسهل اسهالاً محكماً وعلامة عدم النفع عدم الاسهال ان يبطئ فحط بعضها يجيئ فلا يقطعه شرب لبن حامض منعقد له يوم وليله فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده سوق الخرايج ويا كله مع الجبن هذا جميع ما يحفظ فان ذلك نافع للمسهلات جميعاً واما الكافي للقصد والحجامه اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع واقوى لقوة البدن فان

ما فيها من المادة الرطوبة الفاسده التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقدفها الطبيعه الى فم الجرح فاذا اجتمعت هنالك فعال ما يكنها اكلت اللحم وفتحت الجروح وسعتها وربما غارت في البدن الى موضع القروح وتكون سبب الهلاك فينبغي ازالتها وقلعها كل يوم بوضع شيء من المرهم الجيد القاطع عليها حتى يخرج في اعماق الجروح بغير ضرر ولا مشقة ويستخرج جميع ما فيها من تلك الرطوبة الفاسدة ويقيضها الى خارج الجرح وقد ذكرنا مرهما واحد يفعل ذلك يحصل به الغرض ان شا الله تعالى صفة مرهم للجروح والقروح الفاسده والصالحه ويذهب اللحم الفاسد وينبت اللحم الصالح وينقي الرطوبات الفاسده يوخذ مرتك يدق ناعما ويغل ويضاف اليه مثله صبر صبطري مدقوق ناعم ثم يجتان بسمن بقر مجتنا جيداً حتى يمتزج الجميع ويصير واشياً واحداً بين الرقة والغلاظه ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرناه وكلما ازمن فاد جوده واذا كثرة الرطوبة الكامده في الجرح وقرح فيضاف الخل الحاد الى السمن المذكور ويجب بها المرتك والصبر فان ذلك يزيل الفاسد والوسخ جميعه ويكون ويبقي الجرح ويعيده سويا ان شا الله تعالى اعلم ان

الباب الثالث

فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب هو اجل ابواب الطب لان الاهتمام في حال الصحة خير من غرب الادوية في حال المرض والعاقل هو الذي يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة عواقبها والطب ينقسم الى قسمين احدهما صحة موجودة وهو ما نحن فيه وذاكروه في هذا الباب والثاني صحة مفقوده وهو ما نذكره بعد الباب الى اخر الكتاب ان شا الله تعالى اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجوده ان البدن لا بد له من ملوقات اشياء ضروريه اعني عشرة اشياء ينبغي تدبيرها وتعاهدها لحفظ صحة البدن فيستعمل القدر الاصلح من كل واحد منها الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهويه والعوارض النفسانيه والعشر تدابير البدن اي اعطاء البدن الصحيح وتذكر كلا منها على انفراده ان شا الله تعالى اما تدابير الاكل اعلم ان القدر الصحيح من الاكل هو الشبع وانا علما الانسان بقته اتبه قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسير الكما والعلما ما ملا ادمي وعا شر من بطنه حسب ابن ادم يقمن صلبه وان كان ولا بد فلا محالة ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقال صلى الله عليه وسلم البطنة اصل الداء والحمية راس الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاد وتجد من الناس من قد اعتاد الشبع والطعام الردي والملازيه كاسه وان كان صحيحا فلا يصلح ان يرجع الى ما يصلح من الاكل والماكول على التدريج حتى يعتاد له والاصلح للصحيح المطاعم الخفيفه المعتدله كالارز واللباب فيخ الحنطه ولحم الفراريج والدراج والسمن وشرب طيب ليس بقوي ولا ضعيف من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد لا تطرح المطاعم الثقيله كالهريس والعظم ونحو ذلك ولكن الاصلح الماكول المعتدل لانه اسلم للعاقبه والاكل اوقات وكيفيه فالكما الاصلح في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة اكله وهو عند افطار الصايم واما بالنسبه الى ما تعوده من العدد والقلة بكرة وعشية مع القدر اليسير من الطعام ولا يجوع مضعف حتى يسهل على المعده هضمه ويجلس جالسا ويبدا باسم الله ويختم بالحمد لله هذا هو الحال الاصلح وينبغي ان يجتنب اشيا مضره والحذر كل الحذر من كل طعام تستضعيف النفس ومن اكثار الطعام على طعام قبل الهضم الاول ومن ان يشبع فهذا اسرع للعلل ويكون سببا للهلاك

وقال بعضهم

ثلاث من مهلكة الانام ✣ وداعية العجز في المقام ✣ دوام عدامة ودوام وطي ✣ ودوام

الطعام على الطعام وقال الاحنف ابن قيس اختارت الحكماء من كلام الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختاروا
منها اربعمائة كلمة ثم اختاروا منها اربعين كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات الاولى لا تثق بالنساء الثانية
لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالث لا يغرنك المال وان كثر الرابع يكفيك من العلم ما تنتفع به واجتمع عند
الملك كسرى اربعة من الحكماء عراقي وهندي ورومي وسوادي فقال لهم ليصف كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه
فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه ان تشرب كل يوم على الريق ثلاث جرع من الماء الساخن وقال الرومي
الدواء الذي لا داء معه ان تسف كل يوم على الريق من حب الرشاد قليلا وقال الهندي الدواء الذي لا داء معه
ان تاكل في كل يوم ثلاث حبات من الهليلج الاسود وهو منزوع النوى والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال الملك
لم لا تتكلم فقال يا مولاي الماء الساخن يذيب شحم الكلا ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفراء والهليلج
الاسود يهيج السوداء قال فالذي تقول انت قال يا مولاي الدواء الذي لا داء معه ان لا ياكل
الا بعد جوع فاذا اكل الانسان فليرفع يده وقبل الشبع فانه لا يشكوا علة الا علة الموت وان لا يجمع الاكل
بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة ولا يجمع بين حارين كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك
واللبن ولا بين رطبين كالفواكه والالبن ولا بين يابسين كالدخن والعدس ولا ياكل شيئا صلبا
ولا شديدا للزوجة يصعب على الاسنان فهو اصعب على المعدة ان تهضمه ولا يشرب على الاكل بسرعة
حتى يسكن الطعام في معدته فقال هذا محضر فقالوا الكل صدق فهذا المقدار كاف في تدبير الماكل والاطعمة

اعلم الثالث تدبير الشراب وان لا يشرب الانسان الا دون الري وان يشرب ماء عذبا باردا من
نهر شرقي او بير يكثر الماء ويتنفس في الاناء ثلاث مرات يسمي الله في اول واحدة منها ويحمد الله في
اخرها ويشرب في اناء من خزف او من طين وهذا هو الشرب المهني الصالح قال بعض الحكماء الشرب
في اناء النحاس رديء لا خير فيه والشرب في العود هني غير مري وفي خزف او طين هني مري ويحذر
الماء الحار او الفاتر والمالح والكدر والمنتن فكله رديء لا خير فيه ولا يشرب من ماء حتى
ينظر ما فيه كالكوز والركوة فانه لا ينظر ما فيه فيامن باطنه ولكن يصب الماء منه وينظره ثم يشربه
كما وصفناه وهذا القدر كاف في تدبير المشرب الثالث تدبير الحركة اعلم ان الانسان لا بد ان يبقى
على معدته من كل طعام فضلة رديئة فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك ضرر ورمما عظيما
فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن منها جسده وتنهضم تلك الفضلة والاصلح من الحركة ان تكون
وقت خلو المعدة من الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة خفيفة معتدلة مثل ركوب
دابة او مشي خفيف او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك وللرياضة قدر معلوم وهو عند
ربما تحمر البشرة ويبدو اول العرق ثم يقطع ولا ينبغي الحركة العنيفة التي تودي الى التعب والملل
ولا في الحركة عقيب الاكل خصوصا مع التعب فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كاف في تدبير الحركة
الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلوا من ان يكون قائما او قاعدا او مضطجعا
او غير ذلك فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات لانه يحصل الملل والسآمة فان ذلك مضر بالروح
والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا فتى بدا التعب
والسام استراح الى الحال الثاني فهذا هو القدر المصلح في تدبير السكون الخامس تدبير النوم اعلم
ان النوم رجوع الحواس عند الحركة وسكون النفس الحاسة واستقصاء الحرارة الغريزية من الاعضاء

الى داخل الجوف بخارات معتدلة يصعد من الجوف الى الدماغ تنوب عنها بحركة حيوانية وحاسة
غير محكمة وقد تستعين بطعام طيب معتدل السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي وفي
النوم فايدتان احداهما استراحة الاعضاء مما يلاقي في الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة
النفس مما تلاقي من المطالب في الهموم والافكار ونحو ذلك فيحصل للنوم ان ذلك راحة عظيمة
للنفس والبدن والفايدة الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون
بها اعانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استريح والقدر الاصلح من النوم ست ساعات
من الليل وثمان في النهار ساعة القيلولة ولو لحظة فان فيها اعانة على قيام الليل فقد الثلث
الثلث الثاني من الليل كما في السحور اعانة على الصوم وللنوم كيفية ان يضطجع على الجنب
الايمن ساعة ثم يتحرك على الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على
مثل ذلك وهذا هو القدر الاصلح من تدبير النوم السادس في تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا يصلح ان يضيع عمره بطالا فينبغي كل واحد قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني اكره ان ارى احدكم سبهللا
يعني لا في عمل دين ولا في عمل دنيا وقال الامام علي رضي الله عنه ان من اضيعة الرجل بطالة
وقال الكسائي السبهلل الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد يغلب عليه وقت النوم بغير فاجر
فينبغي ان لا يلجي نفسه في عمل دين او دنيا معين له على الدين وقال الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي
للعاقل ان يتركهن عمل يتزود به لمعاده وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يذهب
به الداء عن جسده هذا هو الاصلح من تدبير اليقظة السابع تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يفعل الا عند
هيجان الشهوة مع استداد المني فينبغي ان يخرجه في الحال كما يخرج الفضلة الرديئة من الاستفراغات
والمسهلات لان في حبسه عند ذلك ضررا عظيما وليس للجماع وقت مقدر لاختلاف الحال والاوقات
في السنة مرة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لكنه
الرطوبة واما الدموي والبلغمي ان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع والاستعداد فقوي فالاصلح
لهما في الاسبوع مرتين او ثلاثا ثم متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم خصوصا مع
كثرة الجماع لان المني هو لطف الغذاء الذي هو مادة الروح فاذا اعود الانسان الجماع كثر استفراغ
المني اولا ثم يا خذ من دم الغذاء ومن الرطوبة الاصلية فيكون سببا للهلاك والعطب وكثرة الجماع
لا يخفى انه تهرم الانسان سريعا وقلة قوته وظهور الشيب قبل وقته قال وللجماع كيفية وهي
ان تستلقي المراة على ظهرها ويعلوها الرجل من اعلا ولا خير فيما عدا ذلك الهيئة ثم يلاعبها ملاعبة
خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك حتى اذا حضرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا ذهب المني فلا
ينزع حتى يصير ساعة مع الضم الجيد فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع على يمينه حين النزع
فقد ذكروا ان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا واحسن الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس
وبلا شهوة وشره ما يعقبه رعدة وضيق نفس وموت اعضاء وغثيان وبغض الشخص المنكوح
وان كان محبوبا فهذا القدر كاف في تدبير الاصلح من الجماع الثامن في تدبير الاهوية
اعلم ان الجسم الحيواني لا يخلو من ملاقات الهوى الا ان الروح والسمع والبصر لا عمل لهن الا
باتصالهن بالهوى خصوصا الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهوى

الهوى الذي قدر الله به حياتها فهو مادتها وهو غذاؤها كما ان الطعام غذا الاجسام والاصلح من الهوى الشرقي وهو
الصبا المعتدل يذيد المستنشق خصوصا مع الروايح الطيبة فغنيه رايحة عظيمة ونفع قوي للروح و
الجسد فهذا هو الهوى الصالح واما الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل منها من كثرة الحر والبرد والقوة
فهو صالح وان كان دون الاول لانه لا بد من ملاقاته ولا خير في الرياح العظيمة والعواصف والدخان الشكس
والروايح المنتنة وما خرج عن حد الاعتدال بحر وبرد فكل ذلك مضر بالروح مضرة عظيمة وربما خرجت
من الجسد في بعض ذلك فينبغي التوقي منه بالكنان وشم الروايح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح من تدبير الاهوية
التاسع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان افة القلب الهم والغم وراحته في الفرح والسرور
قال الهم هو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض
المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور رطوبة السوداء وهي طبيعة الموت
وربما مات بعض الناس عند ذلك فاذا اكثر الهم والغم على الجسد لا شك انهما عليه قال علي كرم الله وجهه
اقوى خلق ربي ابن ادم واقوى منه السكر الذي يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى من النوم الهم
فالهم اقوى خلق ربي والهم والغم داء وهو هذا الدعاء وهو ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد اصابه هم وغم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل
في قضائك اسالك بحق كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب
عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء همي وغمي الا اذهب الله همه و
غمه وبدله مكانهما فرحا وسرورا وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يحصل ويسهل حصوله في الغالب ولا
يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط ايضا
ومن العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب فهما من الشيطان والشيطان
لشدته فليعتدل التصحيح فليغتسل بالماء او يسبغ الوضوء ويطفي
من النار ولا ينبغي ان يطفي ذلك الا بالماء كما جاء في الحديث الشيطان الرجيم فهو من غضبه وغيظه
ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واعذني من الشيطان الرجيم فهو من غضبه وغيظه
ومن العوارض النفسانية الحزن على فايت فينبغي ان لا يكثر الاسف فان الدنيا باسرها فانية
ويسكن ما لا يتعزى حزنا مثل ان يقع الحزن على فايت من المال فيقول لو وقع
وليعادي نفسه لا لوجب مصيبة منه لكان اعظم حزنا مثل ان يقع الحزن على ولد في روحي لكان اكبر مصيبة
هذا في الولد لكان اكبر مصيبة او يقع في الولد فيقول لو وقعت هذه المصيبة في روحي لكان اكبر مصيبة
ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن فيهون وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما اصبت من مصيبة الا وجدت
ان لله علي فيها ثلاث نعم الاولى ان الله تعالى هون بها علي ولم يصبني في ديني بما اعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر على ذلك الثالثة ان الله تعالى يوجرني
بها يوم القيمة قال بعضهم لا يليق دهرك الاغير مكترث ما دام يصحب فيها روحك البدن فما يدوم
سرورا ما سررت به ولا ترد عليك الغايت الحزن فهذا القدر كاف في تدبير الاصلح من العوارض
النفسانية العاشر تدبير البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن
تعترضه اشيا ضرورية فينبغي تدبيرها وتعاهدها منها تدبير جملة البدن وتعاهده بالاغتسال والوسخ
والدهان في الاسبوع مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الراس وجميع البدن من الليل بالزيت والسليط ثم
يصبح يغسل الراس بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الراس ويفرقه فهي سنة تذهب الهم
والحزن ولكن الماء يكون في الشتاء حارا معتدل الحرارة وفي الصيف باردا واذا وقع الانسان في

ضيق نفس وشدة عرق من خجل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها تدبير العينين وتعاهدهما
بالكحل في كل ليلة عند النوم ثلاثة اميال او خمسة او سبعة كل ميل يبدو ابطرفه من الاولى في اليمين
والطرف الثاني في الشمال فذلك سنة ايضا واجوده الاثمد فانه جيد للبصر وينبت الشعر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم تكحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وكان يحب الكحل الممسك ويكون المكحلة من
زجاج والميل من حديد ويدعو ما عدا ذلك من الكحل صفة كحل جيد يحد البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوي وهو اجود الاكحال للاصحا واهل العلل جميعهم يوخذ درهم برادة ذهب
ودرهم برادة فضة ودرهم لولو ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم كافور
ومثل الجميع كحل اثمد صافي ويسحق الجميع سحقا ناعما ويرفع في مكحلة من زجاج ويستعمل على ما ذكرنا فانه نافع
جيد مجرب صفة كحل جيد للمنقرة يحد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحا
واهل العلل جميعهم يوخذ درهم زيبق يلغم بدرهم رصاص اسود ويضاف اليهم درهم توتيا ودرهم
صبر سقطري ودرهم سكر ابيض وما تيسر من المسك والكافور ومثل الجميع كحل اثمد يسحق الجميع
سحقا ناعما ويستعمل كما ذكرنا في الاول فانه جيد صحيح واذا اخذ درهم كحل اثمد ونصف درهم
توتيا وما تيسر من المسك فهو كحل جيد يليق بحال الفقير صفة كحل ابيض جيد يوخذ اسفيداج ابيض
جزوا وحب رشاد نصف جزو ثم يسحقان ناعما ويستعملان فانه نافع ان شاء الله صفة اخرى يوخذ ايضا
اسفيداج ابيض جزوا واحدا ومن الدار فلفل عشر جزو ثم يسحقان ويستعملان عند النوم فانه نافع
باذن الله تعالى صفة كحل اسود نافع ان شاء الله تعالى يوخذ جزو واحد من الدار فلفل وثلاثة اجزاء اثمد
وهو الاصبهاني ويسحقان سحقا جيدا فانه غاية ومنها تدبير الاسنان وتعاهدها بالسواك عند الانتباه
من النوم وعند حضور الصلوات الخمس وعند تغير الفم برايحة كريهة وكل ذلك سنة وفي السواك عشرة خصال
مطهرة للفم ومرضاة للرب ويطيب النكهة ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع البلغم
ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملائكة ويكون العود من اراك او عود قابض من المطعوم لا غير
في المجهول ويبل راسه بالماء ويبدا باسم الله ثم يغسله عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها تسريح
اللحية في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة وسورة الم نشرح فان ذلك يذهب
الهم والحزن ويشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الامور ومنها تقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
واقل ذلك في الشهر مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها وبعينها على الهضم
وهو ان ينقيها كل اسبوع او في الشهر مرتين بماء سخن طبخ فيه قليل ملح او بماء ساخن وخل ويستعمل
هذا السفوف وهو مصطكي وقرنفل وزنجبيل وسماق اجزاء سوي ومثل الجميع سكر ابيض يدق
الجميع ناعما ويرفع ويستعمل على الريق قبل فطوره قدر درهم وقبل الاكل مثله وبعد الاكل مثله
وعند النوم مثله فانه جيد ومنها تدبير البول والغايط اذا حضرا فالحذر من امساكهما او يبادر
في اخراجهما ولو على ظهر دابة فانهما اذا احتبسا كانا مثلهما كالنهر الجاري اذا سد مجراه فانه يتلف
ما حوله من العمران والنبات بكثرة الرطوبة الفاسدة المحتقنة فكذلك البول والغايط اذا

اذا احتبس ولم يخرج ربما تلف الاعضا وفسد جميع البدن ومنها تدبير الحنه في اللحية والراس واليدين
والرجلين فانها نافعة مسددة وب الباه وهو يلين الاعضاء ويقوي الباه و يزيد في نور العينين ومنها الحذا
في القدمين فان استعمالها نافعة وحفظ للبصر من الضعف والماشي ان الحفا يضعف البصر ويسقط
المقدار من الناس ومنها تغطية الراس والبدن عند ملاقات شدة البرد وشدة الحر والسمايم ونحو
ذلك وكشفها عند ملاقات الحر والبرد المعتدلين والهوا الطيب لحفظ هذه العشرة اشيا تدبير لحفظ
البدن الصحيح وهذا مما اردناه مما يصلح للبدن في حال الصحة الباب الرابع في علاج الامراض
الخاصة بكل عضو مخصوص ونذكرها على الولاء من الفرق الى القدم ونذكر العلة وماهيتها وسببها وعلاجها مما
لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا السهل المجرب النافع ان شا الله تعالى و نقصد في الاختصار وهو
ان نختصر الفايدة ويكون الكتاب جامعا في حال الخفة على ما ذكرناه في خطبته ان شا الله تعالى وهكذا
ذكر داء الثعلب هو انه ينحص من شعر الانسان حتى يصير جلده كالبلطة سببه زيادة خلط سوداوي
العلاج يبدا باسهال السودا ثم يجرد بالموس على جميع الراس ويحلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد
ثم يدلك بخرقة خشنه قد اغليت في ماء طبخ فيه نخالة وملح وهي حارة دلكا جيدا حتى تحمر البشرة ثم يشرط
جميعه بالموس حتى يخرج الدم ثم يطليه برماد ثوم وشيح محرقين معجونين بعسل وما يعمل ثم يتركه
يوما وليلة ويطرح بعد ذلك بالخرقة الحارة ويطليه بالطلا المذكور اولا وتفعل ذلك سبعة ايام
فان برى والا فليعاود الشرط بالموس والعمل فانه يبرا سريعا ان شا الله تعالى فاذا نبت الشعر وحسن
الراس فيحلقه فانه ينبت نباتا حسنا علاج الشعر وفساده اعلم ان اصل الشعر بخار تدفعه
الطبيعة على سبيل الاستفراغ من الجوف الى سطح البدن فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط
صالحة معتدلة كان صالحا في لونه وماهيته وان تغيرت بزيادة يبس تناثر وتشعث واصابت
اطرافه الشقوق فان تغيرت بزيادة رطوبة اصابه زرقة وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان يزد
تطرينا في زيت او سليط ويترك يوم وليلة ثم يعصر اللعاب ويجعل بينه شي من الطيب اللين
ويترك يوم وليلة ثم يستعمل واذا نبت شي من الشعر في موضع غير صالح من الراس والبدن
فاذا اراد الانسان ذهابه فيا خذ نورة وزرنيخ ويدقهما ويعجنهما بخل حامض ثم ينتف الشعر من ذلك
الموضع ويطليه فانه لا ينبت الا نباتا ضعيفا فيعيد عليه النتف والطلا مرارا فانه يذهب ولا يعود
ابدا خفة الراس هو ان يحس الانسان باضطراب في دماغه ووجهه وثقل في نومه وربما هذا بكلام
وهو لا يشعر فاذا استحكم هذا غير العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان وبه زينته وكماله
وسبب ذلك يبس في الدماغ العلاج يوخذ مخ مرق الرغوه وسمن وجلاب اجزاء سوى
يجعل الجميع على نار لينه ويحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد ويصير جسدا له قوام الحلوا الفالوذج
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يزيل جميع ذلك ويرطب الراس ويلين الدماغ ويزيد
في جوهره ويقوي الباه ويغذي الاعضاء وهو صحيح واذا ضربت صفرة البيض بمثلها سمن
ومثلها سكر وطبخ واستعمل فانه يفعل ذلك الكلف هو تغير لون الوجه بحمرة مشتبكة
فيه كانها كثيف عصارة السمسم اذا خرج من السليط وقد يكون يابسا وقد يكون متقرحا
سبب ذلك يكون بزيادة خلط سوداوي تحت جلد الوجه العلاج اذا كان يابسا

ابيض ذكر وربع درهم فلفل ويسحق الكحل بمرارة غراب اسود ويتكحل منه ويدر في العينين فاذا فعل منه وجع
ولذع شديد في العينين فانطبخ لليلتين ثم يعاوده الى الاكتحال به حتى يبرا وقيل مرارة الغراب وحدها
من اكتحل بهما قطع البياض من العين وان كان نزوله خمسين سنة واذا استحكم غلظ البلغم نزل الماء الاخضر
والماء الازرق فلا علاج له الا بالقدح ولا يكحل والله اعلم الغشا في العينين وهو الذي لا يرى
صاحبه شيا عند مجي الليل حتى يمضي ربع الليل ونحوه وتصفر النجوم وسبب ذلك زيادة
خلط سوداوي العلاج يوخذ كبد الماعز يشطا بسكين ويجعل على نار هادية فاذا ازبدت فيوخذ
الزبد على طرف الميل ويدر عليه فلفل مسحوق ثم يتركه الى وقت النوم بالليل ويكحل بالطرف في عين
ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في ليلته والا فليعاود ليلتين او ثلاثة ويتقدا بالرمانات
فان الغشا اصل من كثرة اكل اليبوسات وقلة الاكل الدسم فاذا استحكم الغشا كان منه العمى
وهو الذي يكون اعمى وكان عيناه صحيحتان وسوداء عظيم لا علاج له الرابع ضعف البصر
وهو انه لا يرى الاشيا الرقيقة او صغار كالشعرة والذرة والخيط الرقيع وهو لا يهتدي
ان يدخل الخيط في ثقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك والناس متفاضلون في ذلك فمنهم من اذا راى
شيا رقيقا من الموضع المعتاد ابصره فهذا احسن واقل ضررا من غيره واقرب الى قوة البصر ومنهم
من اذا غشاه يرى ولكن اذا قرب من عينه قريبا شديدا ابصره فهذا اكثر ضررا من الاول واضعف
بصرا ومنهم من لا يرى الاشيا الرقيقة ويرى الاشياء الجليلة كشخص الادمي ونحوه ويرى عضادة
الكبار وربما لا يرى الاصبع ونحوها فهذا اعظم علة من الاولين واكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى
الاشيا الرقيقة ولا الجليلة كالاعمى ولكن يراها خيالا فقرا ويفتح عينيه بجهد وينظر نظرا بعيدا
ليهتدي الى الطريق ويتخايل الاشخاص فهذا اقرب الى العمى ونادرا ان يبرا والسبب لذلك كلما اكبر
في السن واما كثرة النظر الى الاشيا الرقيقة كادامة قراة الكتب والكتابة ونكش الالات الدقيقة ونحو ذلك
خصوصا اذا كان ابيض شديد البياض وابيض مختلط بسواد كالكتابة في الورق ونحو ذلك فهذا هو مما
يضر البصر واما الاسود الساذج والاغبر الساذج والاخضر الساذج فانه يجمع البصر ولا يضره العلاج
جميع ما تقدم ان يستعمل صاحبه الاكحال التي ذكرنا في تدبير العينين في الباب الذي قبل هذا ويجتنب
المطاعم الغليظة كالفطير والحبوب النية والمقلية والمطبوخة كالهريسة والبسيسة والمطاعم الثقيلة
السوداوية كلحم البقر والرغيف والعدس والباذنجان ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالزبيب المنزوع
الزبد والخل والرمان الحامض ونحو ذلك كالاشيا الحارة الحريفة كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل
ونحو ذلك كلا والمالحة كالحوت المزمن ونحوه ويتغذا بالارز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج بالسمن
والسكر وخبز الحنطة الناعم ويكل الحلوى الذي ذكرناها لخفة الراس فانها تزيد في جوهر البصر
زيادة عظيمة والنظر الى الخضرة والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في حدة البصر
واذا غسل لونه وجهه ونضح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء بصره وكلما ذكرناه
من اوجاع العينين وعلاجها الخامس الزكام هو دغدغة في الانف وفي افواه الخياشيم ويبس
في الدماغ وثقل في الوجه سببه نزول هو بارد يابس في الدماغ يقع منه شدة في مجاري ماء الراس حتى
اذا وقعت النخوة بقرب رؤيا هو الشمس ونحو ذلك تملا الماء فينزل رقيقا متتاليا العلاج له
التلثم دايما وسد الاذنين بقطنتين والانكباب على دخان الميعه ويوخذ البصل الكبار ويقطع

يسحق ورق الحنا مع الثوم سحقا ناعما ويعجنها بعسل ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يصبح
يغسل بماء حار قد طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلا المذكور ويفعل ذلك اياما فانه يبرا باذن الله تعالى
وان كان متقرحا يسحق ورق الحنا مع البصل المشوي في رماد حار ويعجنها بسمن ويضمد بها الموضع ويتركه
ثلاث ايام ثم يغسل بالماء الحار المطبوخ فيه نخالة ويعيد الطلا المذكور مرارا يبرى ان شا الله تعالى والغذا
يكون حليب البقر مع الزبد والسكر ويجتنب كل شي سوداوي فانه نافع باذن الله الصداع هو ضربان
الصدغين او احدهما مع نفخ الراس ويسمى الشقيقة اصله زيادة خلط من الاخلاط كما وصفنا اولا وجميع الصداع
والشقيقة ينفع فيه افيون نصف درهم وزعفران نصف درهم مسحوقان بخل وماء ورد يطلا به الاصداغ
ويرقد ان استطاعه فانه يبرا باذن الله وجع الاذان هو شدة تقع في داخلها من ريح باردة فيحدث
وجع في الاذان او ثقل او صمم عارض او سيلان مادة العلاج يجمع يوخذ سليط وهو السيرج ويطبخ بشي
من الثوم والفلفل والسذاب ويغلى على نار لينه حتى يزيد زيدا ابيض ثم ينزل ويقطر منه في الاذان
ويجعل منه في قطنة ويدس في الاذان من الليل الى الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزعت القطنة ولا يعاود
العمل الا من الليل مرارا وربما قطعه من اول ليلة اوجاع العين اعلم ان وجع العين ينقسم على خمسة اقسام
الاول الحرج في العينين اذا ظهرت حمرة العينين مع اليبس فيهما او في جملة الوجه والدماغ وسببه زيادة
خلط سوداوي وصفراوي العلاج يرس تمر هندي في ماء قليل ويقطر منه في العينين ويطلى منه على الاجفان
وعلى جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه يبرا ويصبح معافا باذن الله فان عفي والا اعيد مرارا
فانه يقطع الحرة من العينين واذا استحكم الخلط الصفراوي في العينين نزل فيهما الماء الاصفر وكان
سببا للعمى وعلامة نزول الماء الاصفر في العينين كثرة الدمع والرطوبة منهما من غير سبب
ويرى الانسان كانه بعوضة او ذبابا او نحوهما يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل الصفراء
ويستعمل احدى الاكحال التي ذكرناها في تدبير العينين في الباب الذي قبل هذا ويجتنب المطاعم
الحارة الحريفة والمالحة والحامضة وياكل ما عدا ذلك فانه يبرى باذن الله تعالى الثاني الرمد
وعلامته حمرة العينين وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكانه في العينين حصاة تدور سببه زيادة خلط
دموي العلاج يطلى الاجفان بزلال بيض او ماء الصبر الاخضر ونحو ذلك ويجعل مثلها في قطنة ثم يسكن
في بيت مظلم ثم يحذر العبث بالعينين فان اصر شي على الرمد فان انضج الرمد وعلامة نضاجته
التصاق الجفنين بالرطوبة الذهبية فحينئذ يدر فيهما الشنشم وهي الحبة السودا في عرف اهل مصر
والعرب يسمونها الشونيز يسحقين منخولين عند الليل ثم يرقد عليه فانه يصبح معافا باذن
الله تعالى واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان والتلابها وذلك منذر بالعمى العلاج
حينئذ حجامة نقرة الراس وياكل الحوامض القابضة كالمزورة بالخل وحب الرمان ويجتنب ماعدا
ذلك ويشرب الخرفانا فان الثالث البياض في العينين هو ماء ابيض يخرج من الدماغ يغشي
الناظر بقشرة بيضا سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما القدح فاسوه الى الحكما الكبار
الماهرين واما استعمال هذه الاكحال يوخذ توتيا ترضخ وتطبخ في ماء الليمون سبع مرات كل مرة
تخرب عزها ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منها درهم راس اخت ونصف درهم ملح الطعام ابيض

ويبخر بالسيرج وياكل المزكوم حسيا على نقى خبز الحنطة حتى اذا انضج الزكام وعلامة نضاجه
غلظ النخام وغلظ المخاط فيا كل خبز نقى الحنطة ولحم الكبش الحولي والحلوى الذي لخفة الراس
فان ذلك نافع باذن الله الرعاف سببه زيادة خلط دموي وهو نافع لصاحب الجدري
اذا خرج منه شيا كان سببا للعافية واذا قطر بخل في الانف خل وماء ورد قطع الرعاف لوقته
على الفور واذا كثر الرعاف يوخذ قطن ويبل بخل وماء ورد ويدس في الانف فان الرعاف ينقطع
ولا يعود ابدا وهو صحيح وجع الضرس هو ضربان شديد الالم في موضع الضرس الموجوع سببه زيادة
برد عارض او دودة تتحرك داخل الضرس تولدت من العفونات العلاج لذلك يسحق فلفل وثوم
ويعجنان بلباب خبز حنطة حار ويضمد به الضرس وما حوله من جميع مواضع الالم وقيل اذا سحق
دقيق الفلفل والحلتيت بالعسل ووضع الاثيت على الضرس الموجوع ونام ويتمص ما نزل وسال
من الريق فانه يسكن الوجع والضربان واذا لم يسكن بهذا التدبير فان في الضرس دودة
تتحرك فيعمد ذلك يحمي راس ابرة وتوضعها في الثقب الذي في الضرس الموجوع فانه يسكن
باذن الله تعالى الاسنان اذا تادت او تاكلت او تفتت وكان بها دم سايل كل حين سبب
ذلك رطوبة فاسدة وعفونة هناك العلاج يدق العصفور تمر الورد وتمر الطرفا ويجمع الجميع
بخل حار ويضمد به اصول الاسنان فانه يشد الضعيف منها صفرة الاسنان يوخذ ملح وقرن كبش
ويسحق الجميع ويعجن بعسل ويدلك به الاسنان الصفر فانه يصفيها ويطيب النكهة نتن
الفم ويسمى حرق الفار سببه هو بارد وشرب ماء بارد عقب طعام حار العلاج لو شي
كالمضمضة بالخل الحاد والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا فانه يبرى باذن الله البخر هو
رايحة تخرج من الفم عند الكلام سبب ذلك رطوبة فاسدة عفنة محتقنة في الجوف على فم المعدة
يوخذ الثوم والقرنفل يسحقان سحقا ناعما ويعجنان بعسل ويستعملان على الريق الحار وعند النوم
ويداوم على ذلك فانه يقطع البخر ويغلب الرايحة طيبة بحة الصوت سببها زيادة خلط بلغمي
في قصبة الريه العلاج اكل الزنجبيل المربا بالعسل والفانيد واجتناب الحوامض والادهان
فان ذلك نافع لصفاء الصوت السعال الرطب وهو الذي يقذف صاحبه معه البلغم يخذ
السعال سببه زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر والريه العلاج يوخذ رطل من العسل يجعل على نار لينه
ويطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب اللبان والمصطكي ثم ينزل ويجعل الحبة
السودا المقلوة وعليه نعلية وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن
عجنا بتحريك حتى يصير معجونا ويستعمل منه على الريق وعند النوم وعند هيجان السعال ويكون
الغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب ماعدا ذلك فانه نافع السعال اليابس
هو الذي لا يبعد معه شي عند السعال سببه زيادة خلط بارد يابس سوداوي
محتقن في الصدر والريه العلاج يوخذ الحلبه تنقع على النار اربع مرات او خمس كل مرة بماء

بالماء الذي يسقى الماء الاول ثم يسحق ويجعل عليها من دقيق الحنطة ويخلط عليه سكنجبين وسكر ويستعمل
غداء وعشاء ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع السعال الذي يحدث من هواء بارد عقيب جماع او حبس
حيض او نفاس وعلامته ان صاحبه يحس عند السعال ان صدره مفتوح العلاج يؤخذ بزر كرفس ووكندر ومصطكى
من كل واحد درهم ويطبخ في ثلثي ماء حتى يبقى ثلثه ويصفى ويجعل عليه ناربين حتى يذوب ثم يشرب ملء مسحنا
ويدفن ويتام بالليل ويدق بزر كرفس ويسكر ويسف منه عند هيجان السعال فانه يقطعه ويستعمل ذلك مرارا
والغذاء يكون معمولا من دقيق منخول وعليه ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع واما السعال الذي يحدث ومعه
دم سببه حرارة في القلب ودم في الرئة متصل بالكبد العلاج تنقع الكندر في خل حاذ يوما وليلة ثم
تصفى وتشرب مع السكر والغذاء يكون من زورة بحب رمان حامض او بخل جاذ فانه نافع وجميع
الاغذية هو الذي يحس الانسان ان قلبه يحرس العلاج يدق سكر ويجعل معه قليل قرنفل ويشرب
عليه فانه يستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب جماعه فانه نافع ان شاء الله تعالى القولنج عودي يحدث
حارا يابسا يمنع النجاوات ان يجري في البطن والامعاء فيعتري الانسان من هيجانها ضيق يمنعه
النفس حتى تكاد تقطع روحه ومنها حار ومنها بارد وعلامة العلة العارضة الحاره هيجان
العلة عند ملاقاة الحراره والانتباه من النوم وعلاجه اكل الصبر او حضر او باقلا عند هيجان العلة
وعلى الريق فانه يقطع العلة ويحللها من المجوف باذن الله وعلامة البارد هيجان العلة عند
ملاقاة البرد الشديد والغيم والامطار والرياح البارده وتحوذ ذلك العلاج يؤخذ
صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزاء سوي يدق الكل ويضاف اليها مثلهم
سكر ابيض دقاقا ناعما ويستعمل سفوفا على الريق وعند هيجان العلة ويجتنب صاحب العلة البارد
اكل البوارد خصوصا وقت هيجان العلة اوجاع المعدة اعلم ان المعدة هي حوض البدن فما
صدر منها صالح اصلح وما صدر منها فاسد افسد ومرضها يكون بسبب جميع الامراض وهو ان
احد الاخلاط يحتقن فيها فامراضها منقسمة على اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبيه
وهو ان يأكل الانسان اذا ان يشبع ويقوم وهو يشتهي الطعام ويستحيل الغذاء في جوفه
ويهضم سريعا قبل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا ولا يصدق متى يأتي الطعام فهذا
يسمى الجوع الكلبي سببه ذلك زيادة غلظ صفراوي يحتقن في المعدة العلاج ماء الليمون مع
السكر وبتقايا ويتغذا خبز الحنطة مع الجلاب وبالجملة كان باردا رطبا ويترك ما سواه
فانه نافع باذن الله تعالى الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون الانسان يشتهي الطعام
شهوة عظيمة فاذا حضر اكل بقوة اوتقنين عاقه وهو ان يتقايا من شدة الغثيان سبب
ذلك غلظ دموي محتقن في المعدة وزعاوة فيها العلاج يتقايا بخل وماء حار ثم يأكل الرمان
المز وس بقشره وحبه كما ذكرناه في باب الاغذية ويتغذا مزورة بحب الرمان او بخل جاذ
ويجتنب ما عدا ذلك فانه نافع الثالث الغثيان علامته هو الذي لا يشتهي
صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الا عاق النفس عائفا للطعام فاذا حضر الطعام وانظر
منه ثم ان يتقايا سبيه احتقان غلظ بلغمي زايد في المعدة ويكون بها استرخاء
العلاج يتقايا اولا بخل وعسل ثم يأكل الرمان الحامض المز وس بقشره كما ذكرناه اولا

فان ذلك يدبغ المعدة ويستعمل ذلك السفوف مصطكى وفلفل وقرنفل وزنجبيل
وكمون وسماق وملح يدق الجميع دقاقا ناعما ويسف منه على الريق وقبل الطعام وبعده
وعند النوم والغذاء يكون خبز الحنطة الناعم ومرق الفراريج المحمور بالكوامخ المارة الحريفيه
ويجتنب سواه فانه نافع الرابع الشيخ الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام حتى اذا
عض واكل منه قليلا احس انه ممتلئ منه وشبع قبل الشبع المعتاد سببه احتقان غلظ هو
سوداوي زايد في المعدة ذلك فلاجه يتقايا اولا بماء وملح واخل وعسل ثم يستعمل
الشراب العسلي وهو ان يأخذ رعوة العسل ويطرح في كل رطل منه درهم مصطكى وردهم فلفل
ودرهم زنجبيل ثم ينزله ويستعمل والغذاء يكون خبز الحنطة النهاق متبع من حكه
عتيقه وفواكه تاتي بقشة العلاج لا شيء كالتي او يحبس النفس ساعة فان لم ينفع والا يؤخذ
سداب ويغلى على النار حتى ينزل الحاصل في الماء ثم يؤخذ منه ويطرح فيه اوقية عسل ويشرب
فانه جيد وجع السره وهو هزيان عرفتها واستوحاوها اذا وضعت اليد عليها وجدتها
قبضا عظيما واذا مرت الاصابع عليها سمع لها صوت وتقرقره سبب ذلك حركه او تقلب
مبدا شبع العلاج يؤخذ خيف حنظ هار يوضع على السره ويوضع عليه الازار بكرة وعشية
مرة ثم يؤكل الرمان الحامض المزوس بالجملة كما ذكرناه والغذاء يكون خبز الحنطة والعسل فانه
نافع باذن الله تعالى اوجاع الطحال وهو ان يعظم الطحال من شدة الورم ويكثر الوطئ
والنهزال من قوة الطعام متى اذا اكل صاحبه قليلا حس بالشبع والامتلاء كما ذكرنا في الشبع
الكاذب سببه استرخاء في الطحال ومرض فيه العلاج يؤخذ اطراف الطرفا وتمر بجل
جاد ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام ويكون الغذاء بالمزورات
وكل حامض قابض فانه نافع جيد وكذلك الحبة السوداء تطبخ بالخل الجاد وتنقع فيه
من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام فانه نافع للطحال جيد الاستقصاء
هو ما يورم جميع البدن ويعظمه ويورم البطن وهو على ثلاثة انواع النوع الاول يسمى اللحمي
وعلامته ان اذا مسست باصبعك على الورم انخفض موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد
ساعة وهو اهونها كلها الثاني يسمى الطبلي وعلامته ان اذا ضربت بيدك على بطن
صاحبه سمعت له صوتا يدويا كصوت الطبل وهو اخوف من الاول الثالث يسمى الزقي
وعلامته ورم عظيم ويكون البدن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد وظهور عروق خضر واذا
تحرك او تقلب تخضخض بطنه كالقربه التي تخض فيها اللبن وهذا اردأها سبب الجميع
زيادة غلظ بلغمي استحال الى غلظ دموي العلاج لذلك تنقع الكندر في الخل يوما
وليلة وتصفي وتشرب على الريق ويطلى جميع البدن من ذلك الخل ويكون الغذاء من ورات
ويستعمل بما يسهل البالغم ثم يستعمل النوم بالعسل على الريق ويتغذا بخبز الحنطة الناعم
ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع الوبا وهو ان يعظم البطن ويورم ورما شديدا مع رقة

جلده ويكون له بريق وفيه عروق خضر سببه تغيير الطبيعة باكل شيء من المأكولات المعتاده
والسكن في بلاده رديه العلاج له شرب لبن الابل مع بولها من فمه الفرع يستعمل كل يوم ويترك
ما سواه فانه نافع وقيل ان اخذ من الحديد والطلق في ماء مزاوا واستعمله صاحب هذه العلة شربا يبرأ باذن
الله تعالى ادوية الطلق البطن سببه حاراره في البدن فان كان طبعه رطوبه كان الخارج ابيض العلاج يؤخذ
الدرع في اول لبن رايب حامضه يجعل حتى يصير كالحبا ثم يرفع على النار ويحرك بعضه بعضا ثم يشرب حار
فانه يقطع الاطلاق الابيض لوقته ويستعمل ثلاثة ايام حتى تشتد الطبيعه وان كان الخارج
دما كان من المرارة يبس علاجه ان يحرس خيف الدرع في لبن حامض ويطبخ على النار ويكرهار
فانه يقطع الاطلاق الخارج احمر واذا اخذ جزؤا من حب الرشاد وجزئين بزر قطونا وقلا الجميع
ودق وسف منه كل يوم قدر ثلاثة دراهم على الريق قطع الاطلاق مع ما ذكرنا اولا فانه جيد
والاكل السفرجل مما يعين على الاطلاق الزهير هو ان يعتري الانسان كقضاء الحاجه كل ساعه
ويحمر ويزهر زهيرا ولا ينزل منه الا شيء يسير كالمخاط يشبه لعاب البذر قطونا وربما
كان بينه قطع صفار مثل عسالة اللحم سبب ذلك برد ويبس في الطبيعه العلاج شونيز يدق
والحليه يلقى بقر وسمن ويشربه حارا ويدهن صاحبه حتى يلين بطنه وينزل الخوف ويستعمل
ذلك بكرة وعشيه فانه ينقطع سريعا وفطير الدرع الحار اذا اكل مع لبن البقر قطع الزهير هو
الديدان منها كبار طوال وهي حمره ومنها صفار مثل صاحب القرع وهي اقل ضررا من الكبار وسبب
ذلك اكل الحبوب والفطير فانه ذلك لا يكون الا نيا ولا تكاد تنقضي العلاج يؤخذ منه
وزن درهم صبر سقطري وخمسة دراهم صبر شاذه ويدق ناعما ويجن بسل نحل ويلعق على الريق فانه
يقتلها ويخرجها منه اخرى يؤخذ عشرة دراهم من قشر الاصل الاصفر بعيدان ويسيس ويدق ناعما
ويشرب في لبن فانه يخرجها ويقتلها منه اخرى يؤخذ عشرة رؤس اوسبه من نوع يقشر ويسحق ويجن
بسل ويأكل على الريق فانه يقتلها ويخرجها منه اخرى يؤخذ ثلاثة دراهم شيح طري وخمسة دراهم
حب الليمون يدق الجميع ويشرب في لبن حامض فانه يقتلها ويخرجها سلسرة البول حيوان يخرج
البول يسيرا اختيارا قبل ان يجتمع في المثانة ويستعد لخروجه سببه استرخاء المثانه العلاج
ينقع الحصد وهي نبته اليمن الصغير اتنقع في خل حاذ ثلاثة ايام ثم يأكل الحصد ويشرب الخل فانه نافع
حصر البول حيوان يأخذ اذنا وقت البول شدة هرقان وورجع ولا يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد
مشقه سببه ذلك يبس في المثانه فان كان اليبس مع برد كان القاطر ابيض يفيدهم العلاج
ان يأكل المطبوخ بدقيق الحنطه وتغلى الحليه كما ذكرناه اولا ويوضع عليها سمن وسكر ويستعمل
فانه نافع وان كان اليبس مع حراره كان القطر مائلا مختلط العلاج يشرب من مرق الدباذهو
القرع مع السكر فانه نافع والغذاء يكون لبن بقر مع سكر وتحت فاعل الليل كل شيء سواما
ذكرناه في الحالتين المصاحبه شدة عظيمه في القضيب يمنع البول ان يخرج وربما هلك الانسان
سببه اكل الحبوب الرديه والفطير والمطاعم الغليظه العلاج قرنيشة القضيب بالموس ويخرج

منه الحصا وهو لحم فاسد متولد هناك وهذا خطر ولكن يستعمل له هذا الدواء يؤخذ خمسة اجزاء من
لب حب القثاء وخمسة اجزاء من لب البطيخ وجزء من حب الرشاد وجزء من صبر سقطري
ومثل الجميع سكر ابيض يسف منه على الريق فانه يفتت الحصا ومطبوخ الحلبه الذي ذكرناه مع الادوية
يسمن يفتت الحصا الباه الضعيف اعلم ان الباه قد يضعف من شدة الحرارة عند مصادفة
المزاج الحار والمأكول الحار وقد تضعف من زيادة البرد وه عند مصادفة المزاج البارد والمأكول البارد
فان ضعفت بالحرارة فيشرب اللبن الرايب المخلوع سمنه وخبز فطير الدرع يقوي الباه الضعيف
وان ضعفت من البرد وه فيأخذ عسل ويجعل على نار لينه ويأخذ من خصى الديك الذكر
النقي ويحرك حتى يذوب فيه وينزل ويستعمل شرابا على الريق وعند النوم والغذاء يكون
خبز الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه نافع وقد يبرأ الرجل المراة فتبطل حركته وتضعف
نفسه وتقل علته ولا ينتشر قضيبه وهو من العادة في بطلان به علة او ضعف في الباه وليس
لحركته ذلك وانما دخلت عليه العلة من جهة الشخص المتوقع امامن احتشامه واما من
كراهته خروج المقعده وسببه استرخاء في خروقها العلاج بحرق لحمية تيس ويؤخذ رمادها
ويضاف اليه دقيق خوص ودقيق ثم الطرفا اجزاء سواء ويخابر المقعده مرارا ويحبن بحلاوه
ويستعمل به والغذاء يكون بالمزورات والحوامض القابضه وشرب الخل فانه نافع البواسير هي
خروق تنبت زايده على ثم المقعده لها سر وحكمت كلهيب النار تدب في الجسم بوطوبة كسيه
يكون منها ضيق نفس وسقوط هضم واظلام قلب فيحدث اصفرار اللون وخضاوة البدن
وتهييج الوجه والعينين والبواسير منها سيلان ومنها جامده والسبب ذلك زيادة غلظ
ودين نار لين من فضلات دم الغذاء الرديه احدها الغضة الماييه النازله في الكبد الى
جاء لزج بيض كما ذكرنا في الطب الاول هذا سبب البواسير السيالة الثاني الغضلة السوداء
النازله من الكبد الى الطحال يبرد اسود متمكر سوداوي فهذا هو سبب البواسير الجامده فعلامة
السايله ان يضغط على الموضع تدوم ملء ثم قدر ثلاثين مجرى بين فقليل عسل ويأكل النوم والعلاج
الريق فانه يقطعها وهي اهون من الجامده وعلاج الجامده قد تقطع وهذا اخطر واصره الى
الحكما الكبار الماهرين ولكن يستعمل هذا الدواء فانه يقطعها يؤخذ نشادر وزنجبار
اجزاء سواء يدق الجميع ثم يضع على راس البواسير من ذلك فانه ينفع واذا كثر وجمع ولم ذهب فيقطره
سمن ثم يكمد بقطنه فيها سمن عار عتيق يكمن وجع ثم يعاد الدرور والتقطير والتكميد بفعل
ذلك حتى ينقطع جميع ثم يكمد بالقطن بعد ذلك فانه غاية وايضا اذا بخر النوم والغفلة و
الزنجبيل بالعسل واستعمل الكل وخاصة قطع البواسير السيالة والجامده والغذاء يكون
للكل خبز خبز الحنطة ومن مرق الفراريج ويجتنب الكل الحوامض والبوارد الرطبة السواصير
هي عروق تنبت موضع البواسير زايد كالتوائيل الغوال وهو نوع من البواسير الا انها اطول واوثق

بين الوقم والفلاشه سببها نزول شئ من دم الغدامع المتضله السوداويه العلاج يربط البلور
من اعلا بخيط متين ويخوه ثم يكوى بالنار بابره صغيره مرارا حتى يذهب والغذا يكون
بالمزورات والحوايض القابضه والكل التوم والعسل من انفع شئ لهذه العلل والرطوبات
الدمويه والبلغميه فانه يجركها ويشفيها عرق الشاهوان يعترى الانسان من العامة الى القدم
سببه خلط من زيادة برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ذلك هو انه ياخذ
اليه كبش عرني لا صغير ولا كبير تغسلي ويشرب منها العليل ثلاثة ايام قال انس ابن مالك
رضي الله عنه ولقد وصفت ذلك لالف وثلثمايه نفر وهم يبرؤن وايضا اذا جمع السمن والعسل
والاهليلة كان ابلغ المليخ هو ورم عظيم في الركبة وهو لها سببه اجتماع خلط بلغمي مخلط دموي
هنا لك زايد بين العلاج يحجم عرق الركبة ويطلي بمرتك وخل ويتغذا بما كان لطيفا ويجتنب
المطاعم الغليظه فانه يبرى باذن الله تعالى داء الفيل هو ان تورم الساقين حتى تكون كشبه
ساق الفيل سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي مخلط غليظ بلغمي زايد ان هنالك العلاج
يحجم الساقين من كل جانب ويطلي بالمرتك الجميد والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما كان
معتدلا ويجتنب الاغذية الغليظه والثقيله الرهصه هو ان تورم احدى الاصابع من اصلها
الى الظفر سببه مرة دموية تجتمع هنالك العلاج يجعل على الاصابع حب اللبوبن مدقوقا
ثم تضمد الاصابع بدقيق وعسل مجعون يجعل ونوضع الاصابع بها باردة فانه نافع باذن
الله تعالى الباب الخامس في علاج الامراض العليه المنتقلة في البدن من الحيات اعلم ان
الحيات كثيرة ولكن نذكر منها اعظمها خطرا وهي التي تختلف باختلاف زيادة الاخلاط الاربعه
فتنقسم الى اربعة اقسام الاول حمة الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما سببه زيادة خلط
صفراوي العلاج شرب ماء اللبلوبن مع السكر على الريق ثلاثة ايام و يتقايا و الغذا سويق دقيق
وسكر وخيار مخلله ومرق الفراريج فان انقطعت الى ثلاثة ايام و الا فيعمل بمسهل الصفراوي
فانها تنقطع بهذا استعمال ما ذكرناه الثاني هي حمة الثاني التي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي العلاج شرب الخل كل يوم على الريق واكل المزورات واجتناب ما عدا ذلك يستعمل
ذلك ثلاثة ايام فان برئ والا فليحجم فانه يبرى الثالث الخمي المطبقه وهي التي تكون
داخل الجوف وتكون ظاهر البدن هادية يا تقيله مرتضخا بسخونة قليلة وربما كان باردا لمسه
مع الطبخ الكامن والثقل الى سبعه ايام في الغالب ثم تفور بحرارة كالنار وتطبخ البدن
جميعه وهو البحران الذي يسمى السبع فاذا افارة ذلك الحرارة العظيمه طبخت جميع البدن
حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطه فيتغير العقل ويصيب المريض عسر وهذيان
بكلام لا يفهم يشعر به ثم يقع العرق العظيم ويسكن بعد ذلك فاما الى السلامة واما الى الهلاك
وهو اعظم الحيات خطرا وسببه زيادة خلط بلغمي العلاج اذا اخذت ابتدارها يتقايا لها
بدم باخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر غذاء فان احتاج الى زيادة فليأت بخير الخلط
والغذا فراريج الرابع هما الربع وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما وتبتدي بسخونة لينه
ثم تزداد قليلا حتى تشتد الحراره وتعظم ويكون لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يجد ذلك العرق
بعد ذلك وهي مزمنه لا تكاد تنقطع الا انها اسلم خطا من الحما المطبقه وسبب هما الربع
زيادة خلط سوداوي باردا يابس كامن في الجوف العلاج ان يحلب لبن البقر على سمت
انقضه وعلى نزوع الزغوة ويشرب مع اجتنابه كل شئ سوى ذلك واذا بدت
الحما فليشرب ما ناضح عار قد اعده لذلك فان هذا الدير ينقطع عنه الحما سريعا
ولا شئ خير له منه وهذا نافع صحيح وقيل ان صاحب التثليث اذا شرب
السليخ معصورا من المصرة على الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع
حمى الربع عنه الرابع هو ان ينتفض الانسان رعدة ورعشة وبرد شديد في قلبه
فينتفض ساير بدنه انتفاضا عظيما حتى اذا طرح عليه اثقل الثياب واجتمع عليه جماعة
يدفونه يا للزوم عليه لنفضهم جميعا ثم يجد بعد ذلك سخونة في بدنه ويشتد حتى
يخرج العرق ثم يبرد ويكون وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموي يجتمع بخلط
بلغمي على الزيادة العلاج يتقايا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل
الشراب العسلي بعد الغذا ويكون نقي خبز الخشكار ومرق لحم الكبش وان يكون اللحم مطبوخا
بالاشياء الحارة الحريفيه فانه نافع جيد الثوباء والدوخه وهو ان الانسان اذا قام
من مجلسه يغشى على بصره فيظلم ويقع في راسه دوخه حتى يكاد يسقط وربما سقط بهم
سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعده العلاج يستعمل ماء اللبلوبن مع السكر على
الريق كل يوم ويتقايا حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل حار حريف ولا يكون غذاؤه
الا ترب عليب البقر والكل من خبز الذرة او خبز الخشكار فانه نافع الدوران وهو ان الانسان
يرى كان الاشيا تدور حوليه ويرى انه غير مستقر سببه النظر الى شئ بعد دور دايما
او دورانه بنفسه ومنه نوع يسمى اللمه وهو الذي يرضل بلد دعن بلد وبدور فيها
وهو ضال عن الطريق واشتبهت عليه النواحي حتى لا يعرف الشرق من الغرب ولا اليمين من
سببه ذلك دوران كيموس راسه واختلاط بعضه في بعض عند الدوران العلاج يطرح
عينيه ثم يغمض في بيته ان كان في بلده وان كان في غير بلده فيدخل في بيت وهو مغمض عينيه
ثم يعلق عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه بزيت طيب ثم ينام قدر ما يستريح
نفسه فان كان في بيته فانه يعرف النواحي من ساعته وان كان في موضع لا يعرفه فيقال له
ان هذا الباب شرقي او غربي او نحو ذلك ويعتقد ذلك في قلبه كما قال الوا ثم يخرج فانه
يجد النواحي على حالتها وقد سكن حاله الماهوليا وهو نوع من الجنون وهي نزعان صفراوي
صفراوي وسوداوي فاما الصفراوي فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشبه
به والاقدام على الناس بالشر ورجما ضرب انسانا او رجمه او قتله سببه ينقصان
جوهر دماغه ويبس فيه من زياده خلط صفراوي تنشفه العلاج يملك صاحبه في بيت
صين من الهوي وتجتلب له الدعه والسكون ويجعل على دماغه كيه كبيرة بزبر البقر بعد
ان يخرج ويدهن دماغه وجميع بدنه بدهن ورد بالكل الحلوي التي ذكرناها لحفظة الراس ويالكل صفار البيض
المطبوخ بالسمن والسكر ويتغذا بخبز المرمل ومثقل بالمقاعد المرخ والترمس حتى ينام والا
فان انام لا هذا يوقظه حتى يستيقظ لنفسه بخبز ما ذكرناه يسكن حاله ويرده الى الحال
المعتدل واما السوداوي فعلامة صاحبه ان يكون كالخايف الوجل ويكون كثير الصمت والخلوة
بنفسه في المواضع المهجوره والمقابر وتخوذلك مع التفكر والوسواس الردي ولا
يقف في كل موضع الا قدر ساعه ثم يمضي ولا يدري ورجما يبكي ورجما يضرج كالمجنوح سبب
ذلك زيادة خلط ردي سوداوي يجري في دماغه حتى تنشف رطوبة العلاج يسكن صاحبه في بيت
مرتفع كالغرفة وتكون كثيرة الضوء ويحضر عنده الروايح الطيبه والمطعم الدسم وغذاؤه
له الخبز والسمن واللحم السمين يكون غذاؤه ويالكل الحلوي الذي ذكرناها لحفظة الراس ويجلب
ويستعمل ذلك كله ويدهن دماغه وجميع بدنه وراسه بالزيت ويدثر بغطا ثقيل
هو خلط ردي الكيموس مستحق في مجاويف في دماغ الانسان من زيادة خلط كامن في جوف يبس
وخوذلك فيدخن من القدم الى الراس وحتى تصل الى الدماغ فانه يصرع الانسان فيسقط
ان كان قايما ومنهم من اذا حس به سبي لم يحس حتى يستفيق ومنهم من اذا حس به تدثر حتى يتنبه
عقله فتراه يتكلم وهو لا يشعر وربما جاوب كل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر بذلك هو
العلاج يمسكه في بيت صين من الهوي ويدهن دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا جيدا
ويطعم المطاعم الحارة الرطبة الدسمة واجتناب ما سوى ذلك حتى يبرى العشق
هو ان يستحسن الانسان صورة حسنه لا يتاصل بها فتراه يصدي بذكرها ويتولع
فيه ولعة عظيمة لكثرة الشوق اليها واذا اعد لعدذلك اذا رآها عشقها العلاج لا يشفى
كالوصال بالمحال ان حصلت الصورة بعينها كان الغرض وشفاء العلة وان تعذر ذلك يوتى اليه
بصورة حسنه غير المعشوقه ثم يجمع بينها في الخيال وتستانس اليه تلك الصورة حتى يتاصل
بحبها فتكن هي شفاءه واذا فليشتغل بقراءة كتاب من كتب النجوم والفرايض واصول الدين ونحو
ذلك والا فليشتغل بسبح الرخام على طهر وعما كان فيه كل ذلك مما يبرد الدماغ ويسكن من طيشه
والله اعلم السكته هو ان تمنع الانسان من الحركة والكلام ويسكت كالميت الملقى سببه زيادة
خلط ثقيل بارد يستحكم بشدة برد او مالول او فجمه ونحو ذلك العلاج يدهن بدهن يكون زيت
منفلي فيه التوم والمصطكى ويحرك حركا شديدا ويحرك والا فليخذ تحت ظهره بابره فان

لم يتحرك اتركم ساعه ثم يعاود العمل فان لم يتحرك عوجل فيبدا بتقي ماء سخن طبخ فيه ما
قرما يتقايا ثم يطبخ السلوبين بالماء ويطعم الارز المطبوخ باللبن واللحم والفراريج والسمن ويتغذا
ويتعشا بذلك ويجتنب ما عدا ذلك فانه يبرى باذن الله تعالى الخامل هو ان يبطل
جميع بدن الانسان او بعضه من الحركة سببه زيادة برد ويبس العلاج يبدا بمسهل السودا ثم يغذى
الزيت والعسل السبرج ويطبخ فيه التوم ومخ دمصطكى ويترك حتى يغلى ويدهن به جميع بدنه
ويعرك عركا شديدا ويتغذى بعد الدهن بالارز المطبوخ الذي ذكرناه بالسكنه وهو
حار ثم يكثر من فعل ذلك فانه يبرى باذن الله تعالى مداواة البرص هو شدة البياض في
جميع البدن او في الراس وهو يسري في البدن ويكثر الى ان كان قليلا حتى يستوعب جميع البدن
وهو علة ردية مزمنة سببه ذلك زيادة خلط بلغمي بارد رطب يستحكم العلاج يبدا
بمسهل السلغم ثم ياخذ البصل الكبار ويشوي على رماد حار ويمص ويمضغ به دقيق حبا الجلجل
ويطلي به الموضع جميع الجلد عظيما جيدا ويتركه يدهن ليلة ثم يغسل بالماء الحار الساخن
بكرة ثم يعاود الطلا كل يوم حتى يبرى فان برى الى سبعة ايام والا فليعاود الاسهال
كل اسبوع وفي الشهر مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه والغذا يكون بجميع ذلك
خبز نقي الحنطة ولحم الكبش المولي المطبوخ بالاشياء الحارة الحريفيه ويستعمل كل يوم
اكل التوم والعسل فانه يبرى باذن الله تعالى الاوبئة الجذام وعلامته بحت الصوت
وحمرة العين وتساقط الاشفار وتقرح الانف وتحول لحم الاصابع ويبس في الطبيعة وظهور رايحة رديئة سببه استعمال علة
السودا الشديدة البرد اليبس وعلاجه تمكث الى ستة اشهر ثم يسقوه بعد ذلك فصد
يبرا فان ظهرت علامته فيبدا باستفراغ الخلط السوداوي وفصد الودجين ثم يستعمل
الحجون وهو ان ياخذ عسل نحل منزوع الرغوة وسمن بقري وتوم مقشور وطباشيرة فضة من
كل واحد جزء ويعاود العمل كل اسبوع مرتين ويتغذا بالارز المطبوخ باللبن والسمن والعسل ويجتنب
الفراريج ولحمها والسمن والارز المطبوخ بلحم الفراريج والسمن والعسل ويجتنب
ما عدا ذلك فانه يبرا باذن الله تعالى ويعاود العمل كل اسبوع مرتين
على قدر ضعف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ السمن والعسل المذروع الرغوة اجزاء سواء
ورفع في الاناء ثم يجلب عليه ذلك لبن البقر وشرب قطع علة الجذام وكل علة سوداوية
الجرب اصله زيادة خلط سوداوي العلاج يوخذ سمن بقري الشوب على الريق ويطلي به البدن
كبريت اوكبوة زراجم على قدر ما يشربه الانسان ويكون الشوب على الريق ويطلي به البدن
ويكون الغذا على البقر على السمن والعسل المنزوع الرغوة كما وصفنا في الجذام

وتجنب فاعداذا كان فانه يقطع الجرب فانه يبرى الى ثلثة ايام او الى سبعة ايام والا فسهل كسودا
ولا يزيل الدوا الذى ذكرناه الخراز هو الفتوبا الذى يسرج به الجرح البدن كالجذام وهو نوع
منه الا انه اهون واذا استقام كان جدا ما سيه زيادة غلظ سوداوى العلاج يحلق
جميعه بشطم ملح حتى يدمى ثم يطلى برماد بعر الفنم المحرق بقطران ويستعمل شرب الحليب والسمن
والعسل الذى ذكرناه فى الجرب فانه غاية كف السودا وهى حبوب مشتبكة فى بعض البدن
تكشف عسارة السمع اذا خرج عنه السير جى قمئه يابس ومنه متقرح العلاج ما ذكرناه
فى الكلف عند ذكر الوجه فى الباب الذى قبل هذا التوالبل حمر لحم نابت فى الجسم كالمسامير
وهى معروفة سببها تغير خلطين عظيمين سوداوى وبلغمى العلاج يبدأ بحلق السودا ثم
يعمل الى القالوله الكبيره منه ويربط اصله بخيط شئ ونحوه ثم يجرح راسها بالموس ويزر عليه
زرنيخ ونوره ونشادر اخرى سواء قوته نا عما فان الدوا يغوص فيقوى باكله واذا وجع
وكثر لذعه كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك ساعه حتى يسكن وجيع ويداوى عليه الجرح و
البذر والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه ويموت فاذا مات تلك التوالول الكبار مات التوالول
الذى فى البدن السيره هى حبة كبيرة كالشيكه ينبت معها فى البدن حبوب مشتبكه
سبب ذلك اختلاف المأكول والشروب والمسكن فى البلاد الوبيه العلاج يسقى
عن عين الحبه جلده وتقطع وهذا خطر امره ابى الحكما الكبار الماهرين ولكنا نذكر لهون
منه وهونا مع هوانه نكوى الحبة الكبيرة بالنار منه جميع ادوارها ويعمل فى
وسطها مرتك وملح مسحوقين بالعسل فانها تموت ويموت جميع ما فى البدن من الحبوب
المشتبكه الخنازير هى قروح خبيثه تسرى فى البدن وتاكله سببها اجتماع خلط بلغمى
مخلط دموى ذا يدين محتقنين فى ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يوخذ صبر ودم
وزنجار فيدق نا عما ويجعل بالعسل ويطلى به كل يوم طليه بعد الغسل
بالماء الحار فانه يبرى باذن الله تعالى الدماميل والدوارم الوحوه اصل الجميع دم
فاسد محتقن تحت الجلد العلاج ينقطع بزر قطونا فى خل حاد ساعه ثم يطلى به جميع الموضع
الورم فانه يموت الجلد ويحف الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان
كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل ويصير له جرح فليحفظ وهو الدمل المحروق فحينئذ يوخذ
دقيق حنطه ودقيق حلبه يجمعان بسمن ويجرح ويضمد به الدمل فان الدم الذى فيه ينضج
ويصير قيحا فاسدا فيضع ويستخرج ما فيه جميعه ثم يطلى بمرتك وخل فانه يشفى باقى
الرطوبه الفاسده القروح وهى ان تجتمع المادة الفاسده الرطبه العفنه فى بعض من
البدن كالدمامل ونحوها فيتاكل اللحم الذى تحت الجلد اذا اغفل عنها وعلاجها ستة
اشيا الاول تنظيفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسده ووضع المرهم

الذى ذكرناه فى الادوية عليها بعد النضافه الثانى اكل ما ينبت اللحم الصالح من اللحم
المعتدل الخفيف كخطير الذرع بالسمن ومرق الكبكى المحولى ولحم الثالث اجتناب
ما يولد كثرة المادة كتخير الحنطه والالبان الرابع اجتناب الاغذيه الغليظه كالحبوب
البيه والمقلوه والمطبوخه كالهريسه والبيسه وجميع الحبوب فانها لا تكاد تنضج
ويتولد منها رطوبة فاسده لغلظها الخامس اجتناب الاغذية الثقيله السوداوية كالدخن
والعدس والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك مما ينبت اللحم الفاسد ويولد
الرطوبة الفاسده ويكون سببا لدوام القروح والجروح السادس اجتناب الحمل الحامض والمالح
الحريف فان كل شئ منه يفسد الجرح ويمنع اللحم ان ينبت فيه الجرح عوقطع البدن بحديد
او بجراو بغير ذلك مما ينزل من الجلد الى اللحم وبما كسر اللحم العلاج اولا يعيد ابتلع
الدم السايل وهو ان ياخذ ورق الجوز يدق نا عما ويحشى به الجرح فان الدم ينقطع لوقته
من ساعته ومثله الشب والعفص كلهما يقطع الدم فرادى ويجتمع فاذا انقطع الدم فخطب
الجرح واضمد بسمن حار ثم يا خذ لب الصباره الخضرا بعيدان يشوى على النار ويبرد فيوضع
عليه شئ قليل من السن ويوضع على الجرح ويستمل ذلك كرتا وعشية فاذا نبت اللحم استعمل حتى يبرا
وما ينبت اللحم ايضا يوخذ سمن وشحم وسيوح ويحرك حتى يتعقد مرهما جيدا ويوضع
على الجرح بعد ان يبرد فانه ينبت اللحم سريعا وكلما ازمن كان اجود ضرب الباط
ونحوه سلق شاه ويجعل الجلد على الموضع المعزوم كالضافه فانه يجمع الدم ان كان لم يخرج
ويليينه فيشرط فاذا اشرطه وكان قد انقطع الجلد فيه وعليه المرتك الموفق للخول فانه يسكن الوجع
ويكشف باقى الدم المحتقن فيبرا سريعا العرق المديني عوعوق جنيث له حركة دويه تحت
الجلد سببه سكنى البلاد الوخمه والاكل الاغذيه الرديه وعلامة ان يتقدم
ذلك ورم ثم يخرج له فواقه كحبة العنب المحموده ثم تخرج بعد ذلك العلاج ربما
مات قبل خروجه باكل درهم صبر كل يوم على الريق يلعق بعسل ثلثة ايام واما اذا
خرج فيربط راسه بشئ كالبرش صغيرة من جلد بدا ورصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج
قليلا قليلا حتى يخرج جميعه وربما يخرجه سريعا فى دفعه ثم تذرق الحليه وتخالط
بسمن محمى وتغلى على النار ثم تشرب وهى ساخنة فانه جيد لذلك حرق النار
يطلى بخل وخيتموسن فانه يسكن الوجع ويحف الورم وان دهن بحبر فانه نافع عضة الكلب
تحرق هزقة كتان ويذر فحمها بخل وملح وسمن ويوضع على العضه فانه الوجع
يسكن والدم يجف ويبرا سريعا عضة الكلب المكلوب اعلم ان الكلب المكلوب هو

هو كلب فى الاصل وقيل شلب وقيل ابن عرس وقيل غير ذلك عض عليه خلط رديء
الكيموس بارس يابس سوداوى ثم هاج فى وقت بارد كلما هو كد حول الشتا ووقوع
الغيم والامطار ونحو ذلك فيتغير ويولغ لشا ودب ظهره وامتد عنقه واخذ ديله
وكربت نفسه وهرول لهرولا فلا يدرى اين هو ولا يشعر نفسه فاذا قابل شيئا
يهرم وثب عليه وعضه فاذا اصاب حيوانا او انسانا باذنيه او باصفار هـ
منى اذا اقطع الجلد سوى فيه ان يكلب مثله يطول زمان بارد او غيم
او مطر والاربعين يوما فى الغالب وعلامة المكلوب ان ينكر الماء اذا اقرب اليه
وهو اكبر العلامات فيه واثبتها وقيل وقيل ان المكلوب اذا نظر وجهه فى
المراة راى وجهه وجه كلب واذا اكل لقمه وطرحها الكلوب فلم تقبلها
العلاج لذلك قيل ان يشرب المايكوى هوائى العضه ويضمد بتوم وملح مرقوقين
مجوفين بعسل فانه ينفع ويمنع السم ان يسرى فى البدن ويستعمل هذا الشراب
ياخذ عسل منزوع الرغوه وسمن يغليان على النار ويطرح فيهما من التوم المسحوق نا عما
قدرا يقوم نفعه ويترك حتى يبرد ويتزوج ثم يتزل ويشرب منه فاتزل يستعمل ذلك كل
يوم على الريق فهذا نفع شئ لهذا العلة ويكون الغذا معمولا من دقيق الحنطه بلبن
بقر وسمن وعسل فانه نافع جيد للسموم قال بقراط التوم شفاء الناس من السموم
وفى هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فالسم الحار فعلاجه فالدواء البارد وعلامة
السم الحار الالتهاب وشدة العطش والهيجان فى الجوف فهذا يسقى شراب البنفسج
على بطنه بالماء البارد واما السم البارد فعلامته برودة البدن وقلة الهيجان
وقلة العطش وثقل الجسم علاجه ان يشرب العسل والسمن الذى طبخ فيهما التوم
كما ذكرناه بالمكلوب ويشرب منه شربا كثيرا فانه ينقطع السم الذى فى الجوف
عضة اخرى تخرج السم من الجوف فى ساعته يوخذ نصف درهم حرف ديك ونصف درهم نوشادر
مدقوقين فيطرحان فى ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخنه على النار ويشربه السموم
كله فانه يتقايا السم من ساعته للفور عضة اخرى يمنع جميع السموم ونهش الافاعى
والحيات والعقارب وكذلك ان ان شربى فى البدن لا يفعل السم شيئا
اذا استعمل قبله اذا خاف الانسان من السم فيا كل قبله من عذا المجون يوخذ عشرة
دراهم من التوم المقشور وعشرة دراهم من ورق التين ومن دراهم نشادر وخمسة

دراهم طين ارمنى يدق الجميع ويجبن بعسل ويستعمل كما ذكرناه ومن اكل العسل و
التوم كل يوم على الريق لم يضره السم ذلك اليوم لنزع الافاعى والحيات والعقارب
اما الافاعى فسمها عارض فى الحال علاجه ان يجمع على اللدغه ويكوى بالنار ثم يربط
ضيق دون اللدغه مما يلى اللحم الحى ويضمد بتوم وملح فان ذلك يمنع السم ان يسرى
فى البدن ثم يشرب من ماء اللبون والخل ما استطاع فانه ذلك يقطع سم الافاعى
والحيات واما العقارب سمها ابرد من سم الحيات فيكفى فيها ان يضع على الموضع سدر مدقوق
اقطر مجون بخل ولعاب بزر قطونا المنقوع فى الخل فانه يسكن الوجع ويخفف الورم
اوماء الظهر والمغاصل يوخذ حلتيت جزو واجزاء حبة سورا مدقوقا ويجبن بعسل
ينزع الدغوم ويستعمله الطبيل على الريق وهذا التوم فانه نافع الركب والمرافق
ونحوها وهى ان تتخبر المفاصل حتى يصير العضو متورما غير مستقيم سببه برد ويبس
العلاج يوخذ لب الخيار وحبه اجزا سوى يسحق الكل ويجبن بزيت وبسليخة ويطلى
على النار ويطرح عليه من ورق الخيار ويلف بخرقة ويربط بخيط ويناح صاحب
العله من الليل الى الصباح فاذا ارتفع النهار كشفه وتخى الدواء ثم يدهنه بالادهان
المذكوره بعد ان يسامحه على النار ويمده قليلا قليلا فان اشتد والا فيعاد عليه الطول فى مثله
ويفعل يوما وليله فاذا اصبح كشفه ودهنه كما تقدم ومده قليلا قليلا كما تقدم ذكره فانه فلابد
ان يمتد العضو بهذا التدبير ويستعمل مطبوخ الحليه الذى ذكرناه فى الادوية فانه نافع
اليرقان هو نوعان صفراوى وسوداوى فعلامة الصفراوى اصفرار اللون واصفرار بياض
العينين وهزال فى القوة والبدن علاجه شرب الماء الذى يقطر من اللبان الماعز
او تمر هندى المنقوع مع السكر ويكون الغذا لحوح الذرة حامض ولبن رايب حامض
ويشرب الحليب المنقوع فيه السكر فانه نافع ويجتنب كل حار حريف وعلامة اليرقان السوداوى
كمودة البول وسواده المخالط وتغيير اللون وهزال القوة ويبس الطبيعة وسواد فى
بياض العينين وظلمة البصر وقلت النوم علاجه ان يكوى بالنار بطرف عود رقيق
فى الدبر وفى مقدمة الناصية وعلى راس القلب وعلى راس اباهيم اليدين والرجلين
ويشرب لبن حليب البقر على العسل المنزوع الرغوه والسمن المخلط فانه نافع فصل
اذكر فيه اربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة واختم بها الكتاب ان شاء
الله تعالى العلم ان جميع المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الطبون للثوب

ولكثرة استعمال المسهلات وايلاء سريعا و اكثر المسهلات سميه قاتله اذا لم يعرف
المستعمل القدر المستعمل منها وربما حرك المسهل اخلاط رديه كامنه في الجوف يتولد
منها علل عظيمه وداء لا دواء له فتراك المسهلات والاستفراغات جميعها اولى واوفر للبدن
ما وجد الانسان سبيلا الى السلامه الا عند الضروره الملجيه فيستعمل منها القدر اليسير
الاسلم وما ذكر من ذلك ما يحصل به الغرض مع ما يناسب ذا الكل ويحسم المرض من الادويه
النافعه من هذه الاربع صفات فان عليها مدار اكتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفع كثير
الامراض المتولده من الاخلاط الاربعه. الصفة الاولى لقطع جميع العلل
الصفراويه يوخذ الماء الذي يبقى من اللبن المغير و التمر هندي ينقع ليلة ويشرب
مع السكر على الريق ثلاثه ايام الى سبعه وان تقيا قبل بالليمون والسكنجبين ابلغ
ويكون الغذا خبز الخلخال او خبز الذرة مع حليب البقر والسكر ويجتنب كل شيء غير
ذلك فاضبطه فان برئت العله والا عادت الى سبعه ايام والا فليشرب مسهل
الصفرا وهو درهمان سنامكي فوق وخمسة دراهم هليلج اصفر يدق دقه ونزع
نواه يلعق الجميع بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل ما ذكرنا قبله
شرابا على الريق ويكون الغذا مزورة بخل او حب الرمان ويجتنب ما عدا ذلك مدة ايام
ما ذكرنا قبل فانه نافع الصفة الثالثه لقطع جميع العلل البلغميه يوخذ من الملح الحادق يستعمله
اليسير فان انقطعت العله والا عادت الى سبعه ايام ويجتنب ما عدا ذلك مدة ايام
ما ذكرنا قبل فانه نافع الصفة الثالثه لقطع جميع العلل الدمويه يوخذ الملح الحادق يستعمله
يدقنا نخا ويجن بعسل ويستعمل منه كل يوم مقدارا وقيتين طيبه على الريق ثلاثة ايام الى
سبعه ويكون الغذا خبز مخمر مع لحم الكبش المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفيه و
يجتنب ما سوى ذلك فان برئت العله والا عادت الى سبعه ايام والا فليشرب
مسهل البلغم يوخذ وزن درهمان سنامكي فوق وخمسة دراهم هليلج اصفر يدق دقه ونزع
نواه ويخلط الجميع ويلعق بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل
الدوا والغذا الذي ذكرناه قبله وان كانت العلة عظيمه مزمنه كالبرص فيعاود المسهل
مرتين او مره على قدر ضعف الشخص وقوته فان ذلك نافع جيد الصفة الرابعه
لقطع جميع العلل السوداويه يوخذ سمن مغلي وحل متزوع الرغوة اجزاء سواء يوضعان
على النار حتى ينعقد ثم يحلب عليها حليب البقر ويشرب للجميع ويستعمل ذلك ثلاثة ايام
الى سبعه ويجتنب كل شيء سوى ذلك فان انقطعت العله والا عادت والا فليشرب مسهل
السودا وهو وزن درهمين سنامكي فوق وخمسة دراهم هليلج اسود يدق دقه ونزع
نواه يخلط الكل ويلعق بعسل متزوع على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل
ما ذكرنا من الغذا فانه نافع باذن الله تعالى وان كانت العله عظيمه مزمنه مثل الجذام
فليعاود المسهل كل سبوع مره او في الشهر مرتين على قدر قوة الشخص وضعفه فانه

قال بعض الحكما احضروا ثلاثة اشياء تجمع بين البيطره والسمك فانها يبرئان القولنج والبواسير ووجع
الاضراس * من الكل الملوحه والسمك المالح والانقصاد بعد الحمام يولد البهق والجرب *
ادامة الاكل كلا الغنج يعقر المثانه * الاغتسال بالماء البارد بعد الاكل المهلك الطريف
يولد الفالج * وطبخ المراة الحايض يولد الجذام * والجماع من غير انزال يولد الحصاة *
والمكث في الخرج يحرك الداء الدفين * وقال بقراط الاقلال من الضار خير من الاكثار
من النافع * وقال استدعا الصحة بترك الكاسل عن التعب و بترك الاستلاء على الطعام
والشراب * وقال بعض الحكما من اراد الصحة فليجوع الغذا ولده يتمشا بالغشا
واليشرب على ظمإ و ليقلل من شرب الماء وليتعده بعد الغذا ويتغشى بعد العشا ولينام
حتى يعرض نفسه على الخلا وليحذر من دخول الحمام عقيب الاستلاء واكل الغذيه بالليل
صعبين الفتا ولا تاكل من اللحم الا الفتا ولا تنكح الا شابه ولا تشرب الدوا الا من علة
ولا تاكل الفاكهه الا بعد نضجها واكثر من مضغ الطعام واذا اكلت نهارا فنم بعده
ان تنام واذا اكلت ليلا فلا تنام حتى تمشي ولو خمسين خطوه ولا تاكل حتى تجوع ولا تاكل
طعام وفي معدتك طعام اخر ولا تكثره تتكئ على الجماع ولا تحبس البول وخذ من الحمام
قبل ان ياخذ منك ولا تاكل ما تعجز اسنانك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه وعليك
في كل اسبوع بالاستفراغ بما يفي جسدك ولا تخرج دما الا عند الحاجه اليه وعليك بالحمام
فانه يخرج من الاخلاط ما لا تصل الادويه الى اخراجه قال الشافعي اربعة تقوي
البدن الخل الخمر وكثرة الطيب وكثرة الغسل من غير جماع وليس الكنف * واربعة توهن
البدن كثرة الجماع وكثرة الهم وشرب الماء على الريق وكثرة الاكل الحامض واربعة
تقوي البصر الجلوس تجاه الكعبه والكحل عند النوم والنظر الى الخضرا وتنظيف مجالس
واربعة توهن البصر النظر الى قعر البئر والنظر الى المصلوب والى فرج المراة والقعود
مستدبر القبله واربعة تزيد في العقل ترك فضول الكلام والسواك ومجالسة
الصالحين والعلما واربعة تمرض الجسد الاكثار من الاكل والنوم والكلام والجماع فالاكثار
الكثير يقتل في الدنيا ويضعف ويجعل الشيب والنوم الكثير يصفر الوجه ويعمي القلب

ويكسل عن العمل ويولد الرطوبات في البدن والاكثار الكثير يفسد ثم المعده
ويضعف الجسم ويولد الريا رياح الغليظه والداء العسره والجماع الكثير يهد البدن
واضعافه اكثر من اضعاف جميع الاستفراغات قال جالينوس لو صحابه اجتنبوا الغبار
والدخان والرائحه الكريهه وعليكم بالدسم والطيب والحمام ولا تاكلوا الجوز عند الماء
ولا ينام من به الذكام على قفاه ولا ينام به غم حامض ولا يسرع في المشي
من افتصد فانه مخاطرة الموت ولا يتقايا من به وجع في عينيه ولا تاكلوا في
الصيف الكمأة * ولا ينام صاحب الحما البارده في الشمس ولا تقربوا الباه
نجاة العتيق المبزر ومن شرب كل يوم قدحان ماء حمارا من الاعلال ومن
ذلك جسمه في الهوا بقشر الرمان امن من الجرب والحكة ومن اكل بزر البطيخ
مع السكر نضف الحصا من معدته وزالت عنه حرقة البول واربعة تهدم العمر
الهم والجوع والحزن والسهر واربعة تظلم البصر المشي حافيا والتمشط
بالبغيض والتثقيل والعدو وكثرة البا وكثر النظر الى الخط الدقيق واربعة تقوي
الجسم الثوب الناعم ودخول الحمام والجماع المعتدل واكل الحلو والدسم والرائحة
الطيبه واربعة تبيض الوجه وتزهب ماوه وبهجته وحلاوته الكذب والوقاحه
وكثرة السول وكثرة الغمز واربعة تجلب البغضا والمقت الكبر والحسد والكذب
والنميمه واربعة تجلب الرزق قيام الليل وكثرة الاستغفار يا لاسحار ونفاه
عد الصدقه والذكر والدعا اول النهار تمت وصلى الله على نبي قدير والحمد لله رب العالمين

وتذكر ايضا فوايد نافعه

ان شا الله تعالى نوي الخوخ والاجاص والكمثرى يجمن بماء الورد والخل ويوضع حبوب
قدر الحمص ويفرك الحبة في منخار ويستنشق بها بعد تشنيفها في الظل فانه نافع
للشقيقه والصداع مجرب الاجاص اذا مكث بخل وطلا به الجبهة نفع من الصداع
الاجاص اذا تنشق بخاره مطبوخا او دخانه يسكن الصداع شعر الانسان
اذا حرق وخم دخانه صاحبا الصداع و الشقيقه نفع لوقته بزر الكتان
اذا دق ويجن بماء عار ويطلع على الراس والصدغين ابراء الصداع والشقيقه
الاس وهو المرسلين طبخه يجلوا بخالة الراس وقروحها الرطبة ويثورها
ويمنع من تساقط الشعر وطبخ الشبح غلبا حتى يخرج قوته في الماء وطبخ حبه

يعني حب المرسلين ينفع من اسقاط الشعر ويمنع من التقصف والشاقط وعصارة
ورقه ابلغ في تشديد الشعر وشم ورقه يمنع البخا المتصاعد الى الراس الزكام الحرامة
شمها ينفع مصلح الزكام ولا صلاح الرس ورق البطم وهي الحبة الخضرا والمراد
منا ورقه الناشي اذا دق وتحلل وخلط بدهن وطلي به محل الراس طول الشعر
وحسنه ومنع من العرق. الشب اذا حشي به الراس منديا بالماء يقتل القمل
ادوية الدوخه الكمثره اليابسه اذا سحقت وخلطت بمثلها سكر ابيض ثم يشرب منه
على الريق وزن مثقالين في اوقيه ونصف شراب ورد مخلوجا بماء ورد سبع ايام
فانه يزيل ذلك ويمنع داء الاجزة ان تقصد الى الراس اذا الدماغ من المعدة صفة اخرى
لذلك وهو مجرب صحيح تاخذ الكمثرى اليابسه وتدق الى الراس اذا الدماغ من المعدة صفة اخرى
دواء ومجن بماء من الكمثره الشك و الفلفل من الزبيب و يجبه ويجعل على هيئة
الجوز الكبيره ويترك في انا مناسب ويستعمل منه عند الوظور ثلاثة حبات وعند
النوم ثلاث حبات وتكرر ذلك مرارا فانه يزيل الدوخه نافع مجرب صحيح ينفع
لجميع اوجاع الراس الادوية الجالبة الى النوم وسخ اذن الانسان اذا سقي
منه بسيرا في شراب فانه ينام ولا يعقل اصلا مجرب عين البومه المفرضه
عنه نزولها اذا علقها الانسان مع مناع والمفتوح للسهر وكيفية معرفتها والفرق
بينهما اذا اختلطا يوضعان في اناء فيه ماء فالذي يرسب للنوم والذي تطفو
للسهر تجعل تحت فص خاتم فكل من لبسه نام الادوية الجالبة للسهر
اذا جعل الانسان شيئا من شعر الذيب وهو حي وراء اذنه فانه لا ينام ما دام ذلك
الذيب حي مراره الغراب الاكتحال بها يمنع النوم وينفع السهر وانها تقوي
البصر كبد الرخم نيوي ويسخن ويذوب بخل ويسقى لمن به حمى يوم كل يوم ثلاثة مرات
تقوليه في كل يوم مرة وان الفالج واللوقة الحفل له هذا صحيح عظيم في الفالج
واللوقة المزمنة ويستعمل منه في كل يوم شحمه نصف درهم وان يخلط بخله
شمع عنزي او كثيره مفردة فصل في الصرع ظفر الجاموس اذا حرق وسحق
وشرب منه ثلاثة دراهم ينفع من الصرع الحرمل نافع للصرع وعين ويستعمل من الحبة
ثلاثة مثاقيل قبل الغيبوبة ويدخن من الحرمل مسوس وجعل في قدر فيه
كل يوم رطل من الشراب او العصير ويغلى على النار حتى يذهب عنه وعوته ثم يستقى
منه المصروع عن كل يوم اوقية ينفعه نفعا بليغا الزعفران الاسطوخودس اذا شرب

من دا مدقوقا ايلمن الرعاش والنربة منه من درهمين الى خمسة دراهم ويصحبه الكثيره
النوم الكامل تدقه وتنخل عليه منخلة ماء ونقطة زيت حار وقدر فحمه ملح اندراني
ويسحق الجميع سوى وتضيفه وتكمد به العين فانه يقطع الفشاوة من العين وهو الذي لا ينظر
بالليل ودم ويشي الجرح اذا اكتحل به نفعه من الطرفه ويشفي الضباب ساعته زبل الخطاف
يجلو بياض العين نخيلا ادوية الليل تثور البيضه ساعة تباض الدجاجه ويطلى
في خل عدس شديد وتترك في المذعرة ايام فان القشر يحل ثم يصفى ويجفف ويسحق ويتكحل
به فانه نافع من السبل مجرب ادوية الطرفه الكحلون الابيض اذا وضع بالوتيق ثم قطر
في العين من فرقة بيضاء فانه نافع من الطرفه ادوية الفشاوه وهو الذي لا ينظر بالليل
تاخذ ضفدعا تقطع راسها وادخل الميل في جوفها وبكتحل به ثلاثة ليالي متواليه يبرى
من ذلك وكذلك وسخ اوزن الانسان اذا اكتحل به ثلاثة مرات فانه نافع من ذلك
الدمعه اذا اخذ الزعفران وسحقه ناعما ونقعه في ماء ورد وجفف ثانيا واكتحل به جفف
الرطوبة من العين وقطع الدمعه مجرب العلق النهري اذا احرق وسحق رماده يحل وطلي
به موضع الشعرة بعد قلعها مستويا ان تقلع مجرب وايضا مرارة الهدهد من اكتحل وطلي
بها موضع الشعرة فانها لم تطلع وتكرينه بعد القلع وايضا ماء الليمون الاخضر يذهب البياض
من العين كحلا فايد تاخذ ليمونة خضرا تقطع راسها وتحشيها شب يمانى واطليها هـ
بحجين وبيتها في الفرن الخابز اياما حتى تحرق الليمونة ثم تظلعها وتسحق من
عليها الحجين واسحقها ناعما وتكتحل بها نافع للفشاوة وغيرها الماء النازل
في العين الذيبة الطيب العتيق اذا قطر في العين منع الماء النازل فيها ولكن يحك
العين بالميل حكاتر يا مرارا صفة توتيه تقلعه البصر والفشاوة والضبابة وخرج هـ
العين والدمعة والصئان وجميع امراض العين جلة كافيه يوخذ على بركة الله تعالى
توتيه وراسماخت وفلفل وزنجفل وزعفران وشب يماني وزنجار قرقي من كل واحد
جزء ولكن الزعفران نصف جزء وايضا جزء نشادر ويسحق الجميع ناعما كل على حده
ويجمع بينهم بالسحق ايضا ويحفل وتكتحل به فانه غاية لقطع الرعاف من الانف يسحق
دقاق الحصالبان ويضاف اليه عصارة الكراث ويبل منه خرقه لوقطنه ويضعها على الانف
فانه يبرا باذن الله تعالى قرن البقر اذا اخذ براده وطرفه وشب منه قد رمثقال بماء
بارد قطع الرعاف وايضا محروقه ورماده وزبله اذا طلي جبهة المرعوف اوانفه في انفه
براء الرعاف قشر البيض اذا احرق حتى يسود وسحق ناعم ونفع في الانف يقطع
الرعاف المهلك مجرب ذبان القطن نافع للمذكور ماء الكزبرة الخضرا اذا قطر في
الانف قطع الرعاف الزفت اذا بخر به الانف مع زبل حمام مسخن فيه قطع الرعاف
ومن قطر في انفه عصارة زبل حمام طري انقطع رعافه والله اعلم بفصل العنصل اذا

خفف في ظل واخذ منه اوقية وجعلت في رطل خل بكر وفلي حتى يبقى رطل وبشمس سبعة ايام
ثم يصفى ويشرب منه كل يوم قدر درهمين على الريق اذهب نتن الفم مجرب ومن
كان في خفتيه وجع حلب ياخذ شحم البقر يذوب بناره لينه ويداهن به تسكنه
يبرى تطييب الفم هو لخاف قرنفل زنجبيل جوزه طيب كبابه قشر ليمون خافف
من البياض جمد اساكه يطيب النكهة المصطكى اذا ذوبت في زيت طيب ولطخ بها
شقاق الشفتين والتفاريرا بروده الشب نافع لورم اللثه ورؤا وايضا من
عض على الكمون الابيض سكن وجع الضرس الحنضل اذا طبخ بزيت وطلى به الاسنان هون
قلعها ومن جعل قطعة زنجار في قطنه وتركها في خرسه تسكن وجع بزر الكتان يحور هـ
يسكن وجع الضرس لوقته مجرب واذا قلع الانسان ضرسه وكثر عليه الدم يجلس موضع بشب
مسحوق ناعما فانه يقطعه وجع الاسنان من برد اوريح يدق سذاب وزبيب اسود
وجعل على الاسنان لان الداء هو الغيبجر يسكن لوجع واعلم العنزروت اذا هـ
سحق وعجن بمرارة بقر وطلي وجهه اوصدغه بالليل ويغسل عليه باكر بما غالبة فانه يزيد
الكلف والنمش ومن يخاف من الجدري ان ينزل الى عينه فليدهن تحت الجدري
بدهن حنطب الطرفا امن من ذلك وايضا من طلى اسفل رجليه المجد ربزعفران
امن من طلوع في عينيه واعلم الكزبرة الخضرا اذا تمضمض الانسان بمائها اذهب
حرارة اللسان وبثوره وسكن وجع البصل اذا قطر ماؤه في الاذن الموجوم اذهب
الطنين والثقل والدوي والسيلان وقع جميع المهيا مرارة البقر اذا خلطت
بحليب ماعز وحليب امراه وقطر في الاذن الذي يسيل منها قيح نفعها نفعا
بالغا واذا خلط عليه ماء الكراث اذهب الصئين منها الحنضل اذا طبخ بزيت وقطر
في الاذن فاترا نفع الدوي العارض وزاد في السمع الخنفسا اذا غليت في زيت
وقطر في الاذن سكن وجعها من ساعته الحل اذا تحسى به الملق قطع منها الملق
واذا شرب خل وعسل واخق عسل النفي واذا تغرغر به قطع سيلان النزول والخناق
واللهاب الساقط ورق الطرفا يسقط العلق مجربا والكبريت كذلك وايضا
لبخور الصوت عصارة الكرنب الرومي يضاف اليه العسل ويطبخ حتى يعقد ويلعق ذهب
الصوت عصارة الكرنب الرومي يضاف اليه العسل ويطبخ حتى يعقد ويلعق ذهب
الماء ويبقى العسل ويلعق منه تذهب بحة الصوت التين اليابس اذا طبخ منه شيئ
مع الحليه حتى يتهرى ويمزج بمثله عسل منزوع ويطبخ الكل حتى يصير ربا لوقا فانه غاية
للسعال وضيق النفس النوم اذا اكثر منه اوكل مصلوقا حتى الصدر وليفه وسكن السعال
بزر الكتان اذا سحق وطبخ بعسل منزوع ويستعمل كل يوم قدر ثلاثة دراهم نفع من
السعال المزمن وليف الصدر بزر الرشاد اذا دق وخلط بعسل ولعق نفع من السعال
المتولد من الاخلاط الحادة اذا طبخ مايجب الكتفين والظهر اذهب الخوف من القلب

ع الماء الذي يطفى فيه الحديد اذا شرب منه صاحب الخفقان نفعه مجرب الجوز اذا دق
ودلك به الشديد اي النزالوارم اياه الجروح اذا دق ناعما ووضع على الشديد المورمة
مع الملح سكن الوجع البابور يسحق بالماء ويطلى به الشديد المريض يدر لبنه لوقته
النفناع اذا دق وخلط بعجوة ووضع على الذي جفت لبنه الموتك ودهن الورد اذا عمل
وطلي به الثدي قطع لبنه قشر النارنج اذا سحق واستف منه كل يوم يهيج الريق ويرطب
نفع من المغص والقرقرة تحت الضلوع والخوانيق مجرب قطع العطش شرب اوقيه من لعاب
بزر قطونا مع ثلاث دراهم دهن لوز حلوفانه يقطع العطش المغرهندى يقطع العطش
البصل الابيض يشوى ويدق مع نحم اوسكن او محاج بيض ويضمد به اوجاعها اوارا مهافانه
ينفعها العنصل يطبخ بالماء ويضمد به المعقدة ابراها ويعيدها كما كانت قشر الرمان اذا
طبخ بالماء وجلس فيه من كانت معتدة خارج فرجها نفع خصوصا الصبيان اذا جلسوا فيه
ذا لك الغرغرة اذا شرب منها قدر رطلين بماء يا درتقيء من نزف الدم والبواسير
الخنفسا اذا اخذ منها ستة خناقس وطبخ بزيت ابان محرر وطلي بدهنها نافع وان دخل
ذا لك ثلاث مرات فاقعد مجرب الزرنيخ والكبريت وليب الكتان وليب القشاء الزئبق
يجزبهما مفردا او مجموعا اسقطتها وصفة الحل ان تحفر في الارض حفرة وتوضع فيها
قصرية متقوبة ويجعل البخور تحت القصرية ويجلس العليل عليها والبخور صاعد تحته
فانه غاية التين اليابس اذا نقع منه رطل في خل خمر سبعة ايام ثم شرب منه الطحال
واكل العليل كل يوم اربع تينات وشرب من خله نفع نفعا عظيما وحلل ورم الطحال
الطرفا اذا شرب من عصير ورقها اومائها الذي طبخت فيه اومن ذهرها اوبزرها اضمر
الطحال الصلب منصوصا اذا طبخ طبخ بشراب او بخل موضعين وتين مجرب بزر الفجل
اذا شرب بالخل حلل الورم الطحال واعلم زبل الحمام اذا وضع عليه حلل ولطخ به
الاستسقا نفع ولذلك اذا استسقى منه بزبيل منه درهم الى ثلاثة دراهم
اذا لم يكن عليه حمى عنك حرارة لبن المراة اذا شرب مع اللبن الحليب فتت الحصاه
زبل الحمام الاحمر اذا شرب منه درهمين مع ثلاثة دراهم دار صيني نفع الحصاه
وزبل المعلوقة افضل وانفع بزر الكتان اذا استف منه امات الحصاه
ونزله مع البول وهو مجرب زبل الحمام اذا عصر ماؤه وشرب فتت الحصاه وهو
اللوز الحلو يسهل خروج الحصاه عصاره الفجل بالورق اذا شرب من عصيرها
اوقيه فتت الحصاة من المثانه كبارها وصغارها وهو مجرب الباجوج يدر البول
شربا وطبوخا في طبيخه بنارها يه بعد اذالة رغوته ثم يمزج به بعد ه قم ويضاف
اليه فلفل والكمنه منها هما سواء اجلاء بعد الاياس منه زبل الحمام اذا طبخ
بالماء وجلس فيه من به حصر البول نفعه طلق النيس اذا احرق ويجعل بخل

وشرب نفع من البول في الغرامي فايد للكمة يوخذ من عنب الملوخيه نصف اقيه
وتحصها وتحتها ناعما وبوخذ من الحناقدر ثلاث واق وتخلط الكل سوى وتجمعهم
وتجعلهم كلكعكة وترميهم في ماء من الليل الى الصباح وتصبح تشربها
وباكل معلوقة العدس يفعل ذا لك مرات يبراى فايد اجتمعت الحكما جميعا
على ان سحق بزر الفجل وطبخه بعسل منزوع الوغوه واكل منه كل يوم قدر
اربعة دراهم فان الانسان لوكان عمره مايه سنه اوباطل الحرام فانه يصير اشد
من ابن عشرين سنة واذا قلي بزر الفجل في الزيت الطيب الجان يحترق جيدا
ثم سحقا جميعا وجعل في زجاجه ودهن منه الذكر فانه ينشط انعاظا قويا عجيبا
الرصاص اذا علقت منه صحيفة اوخرزة على العانة او الظهر قطع الاحتلام
وابطل الانعاظ الاس اذا طبخ وجلست فيه المراة اي في مائه نفع من قروح الرحم وقطع
سيلانه واذا بخر بحبه قطع التريف مجرب وكذلك بزر القنشحاش اذا سحق ناعم
واخذ منه مثقالا واضيف اليه مثقال حلتيت اسود ومثقال كحل ابيض ويكحل عليه ثلاثة
ايام انقطع باذن الله تعالى الحزامه اذا تحلت بها الحرمه في صوفه اصلحت مزاج الرحم
وطيبته رائحة وضيقته وجففت رطوبته وقطعت سيلانه الحزمن والعانت
على الحبل مجرب الشيه تفتح فم الرحم المنصم وتنقي الرطوبة العارضة للارحام
وتشفي من ادوايها جلوسا في طبيخها وشربا واكتحالا والشرب من ذلك الى مثقال
ونصف وايضا في العلل الشب اليماني اذا سحق ناعم وتسوكت به المراة
قطع التريف وضيقها الى ان تصير كالبكر والله اعلم فصل في مداوات الحيض
وتضيق الترمس مع العسل يرد الطمث حمل النوم اذا طبخ ورقه مع ساقه ورؤسه
جلوسا فيه الشيبة تحدر الطمث شربا واكتحالا وجلوسا في طبيخه وشرب منه
مثقال ونصف بعسل في ادوية الحبل يمنع الحمل اذا اكتحلت به المراة بقطنه
بعد الطهر من الحيض بثلاثة ايام وجامعها زوجها حملت باذن الله تعالى البعيثران
اذا سحق وخلط بعسل واكتحلت المراة سكن الخروج اليارده واصلحها واعان على الحبل
واذهب عنها العقراي عدم الحبل منارة العلج اذا شربت منه المقيم بعد الطهر
من الحيض تسعة ايام متواليه كل يوم مثقالين بماء وعسل وجومعت حملت ولوكانت
عقيمه واذا اردت ان تعلم ان المراة يرجى حملها ام لا فدق راس ثوم وتكحل
بهافان العين الى الصباح فان اصبحت وجدت رايحة النوم في فمها فيرجى حملها والا فلا

واما الادوية الناشئة من الحبل فمن الاسماء والايات تكتب سورة قل اوحي والتمر في العقرب وتعلقها عليها من بعد الظهر من الحيط فلا تحبل ابدًا ومن الخواص ان دم السقاط اذا اكلت به قدمها في اول ولد منها منع ما عاشت وسنح اذن البغل تحمل به بعد الظهر فلا تحبل والشرب من بوله ثلاثين درهما يمنع ذلك الملح الاندراني اوفي ملح كان تحمل منه المراة بقدر الحمصة او دونها في ام الولد بعد المجامع او قبل فلا تحبل ابدًا لا شك فيه الادوية الحافظة للاجنة حبل الضبع اذا ربط منه خرقة على ذيل الحامل فلم تسقط ابدًا المرجان اذا علق على المراة حفظ الاجنة واذا علق على الصبيان امنوا من الفاهات الصابون اذا اخذت منه الحرم قدر زيتونة وتحملت بها لقت الجنين ميتا كان او حيا القطاف اذا تحملت به المراة قتل الجنين واخرجه الزعفران اذا سقيت منه المراة مثقال ولدة من ساعتها ولكنه خطر فليحذر ولا خراج الشيبة وعسر الولادة الثوم اذا طبخ و جلست المراة في مائه اخرج الشيبة بزر قطونا اذا لعب بخل و دهن ورد ودهن به اوجاع المفاصل والتوا العصب نفعها وسكن الهابنجر زبل الحمام اذا خلط به بزر الرشاد وسحق ويدهن الياسمين وطلي به المفاصل نفعها الغوه اذا شرب منها من يشتكي وجع الورك او من عرق النسا نفعه في عصبه شوايا بالعسل فانه جيد عظيم النفع ولا يزيد على درهمين والبصل من الادوار التي تكثر من الحوام اذا يوخذ خلاص امراة ينفسل ويغوم ويطيب بفلفل وسكر وزنجبيل طيبه ويغلى في سيرج الياس ينضج قوي ويجفف ويطعم للمجذوم من غير علمه فانه يبرا باذن الله ربما ان بدا به الجذام فيكفه من ساعته شرب طبيخ الطرفا مع زبيب فانه يوفق داء التعلب اذا دلك بطرخ كذبرة البير دلها قوتا براه دهن الجوز العتيق ينفع من داء التعلب وجع الطهر التين اليا بس عند اجيد لوجع الظهر عند المحورين ويستعمل منه اربع درهم درهم هندبا و كذا الكمون يا لسمنه في الحمام اوفي الشمس البرفوف اذا طبخ وتلقي بالظهر يبرى باذن الله تعالى الراحس الوس اذا احرق ورقه اوعنيد محروق واضيف اليه قليل شمع خلع ابو الراحس الكمون اليا بس اذا دهن به مع قشر الرمان ابرا الرحاس الحصا اليان مع العسل يبرى الرحاس صفة لزقه تسهل الصفرا و السودا والبلغم من غير مضرة دوا يل توضع على الموضع الذي اهف لكه وهذا من الاسرار المكتومة من الاطبا والمتابع ومن كان به ضعف قوي وهوان ناخذ الاسرار المكتومة من الاطبا والمتابع ومن كان به ضعف قوي وهوان ناخذ حفنة نرمس يزرق جمريتا ثم يزا لعند قشره ويوضع في قدر نحاس مع حليب حفنة نرمس يزرق جمريتا ثم يزا لعند قشره ويوضع في قدر نحاس مع حليب بقدره ويطبخ حتى يجف ثم تاتي عليه سمن بقري حتى ينعقد ويعمل منه حمادات

خرقة فاذا اردت اسهال الصفرا جعلت الخرقة بعد تسخينها على الارنبه وجع راس اوتف واذا اردت اسهال السودا اخذ الخرقة بالدوا على الفواد اي القلب واذا اردت اسهال البلغم اخذ به على الوركين واذا حصل المراد واردت قطع الخرقة واغسل الموضع بماء حار فحينئذ حتى ينقطع الاسهال الورد بالسماق يعقد الطبيعة عقدا بالغا بزر الكتان اذا قلي حبس البطن ويوخذ منه اربع درهم صفار البيض اذا قلي واكل بسماق مدقوق عقد البطن قشر الرمان اذا طبخ حتى ينصرف واخذ منه اربع دراهم من الماء الذي طبخ فيه واضيف اليه اوقيتين دقيق وبوقد عليه الجان ينضج ويزلق ويوضع عليه دهن الورد ويطعم ذلك لمن به الاسهال فانه ينقطع ولوكنت ايسيت من انقطاعه حفنة حبوب لتلين الطبيعة تاخذ نصف اوقيه هندبي شعيره ونصف اوقيه عناب مقروع النوى ودرهمين راوند تسحق الهندبي شعيره والراوند حتى ينعما ثم تضيف لهما العناب وتدقهم معا حتى يمتزجوا ثم تجبهم قدر البندق ويستعمل منه كل ليلة عند النوم فانه غاية والله اعلم ادوية الرياح الهندبا والخل والحلبة يحلل النفخ والرياح الغليظ اكل الشمر يحلل الرياح الغليظ دقيق الحلبا يخلط بمثله ورد وسكوق ثم يضرب بما ويجعل على النار ثم يوضع على الاورام والخراجات المارة لاسيما العتيق وما بين العانه والفخذ نفع الفتاق زبر من اخذ زبل الحمام وضاق اليه درهم سيقلون وضمد به الورم فانه يفتح بغير حد سيد وايضا مما ينشف قروح الخنازير يسحق الحدق ناعما ويذر على قروح الوقيه فانه ينشف مدبرها وتبرى باذن الله تعالى مرارة البقر اذا خلطت بعسل وطلي بها القروح الخبيثة نفعها وجففها وسكن وجعها وحلل اورامها خصوصا القرمس اذا سحق وجعل مع عسل وضمد به فانه جيد لذلك اوبة الجدري منفع السماق اذا قطر في العين عند ظهور الجدري امن ان يطلع فيها والعسل مع عصير الكذبره الحضر ينفع من ذلك قيطورا الملح يذاب في الماء ويوضع على عليه نشا منطه حتى يدوب معه ويصير في قوام العسل ثم يلطخ به الجدري فانه يضجه ويفشره ولا يحتاج الى غيره ابدًا الفلفل الاسود اذا خلط بنطرون مسحوقا

كلا الماعز اذا شوي وذر عليه كبريت اصفر وطلي بها يسيل منه البهاق الاسود اذهبه لوقته ادوية اليرقان من اضربه اليرقان وسعط بلبن حليب وعمل من ماء قتا الخمار وزن قيراط فان اليرقان يذهب باذن الله تعالى واليضا اذا سقي صاحب اليرقان من بلوله اي من بول له من عنيزات بعلم فانه يبرا باذن الله تعالى اوبة حرق النار اسفيداج الرصاص يخلط بدهن ورد ويطلى به حرق النار يبرا باذن الله تعالى بياض البيض اذا مجن به حنا ووضع على حرق النار نفعه ومنعه التنقط شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على موضع العضة ابراها من ساعتها الحنتيت ينفع من عضة الكلب ضمادًا عليها واذا شرب منه كل يوم اربع قراريط ونصف اربعة ايام مجرب نافع ان شاء الله لسعة العقرب والطنبور لعاب الصايم ينفع لسعة العقرب الحمار اذا ركبه هـ الملسوع من العقرب وجعل وجهه الى زيله اذهب وجعه الاطرون اذا شوي وطفي في الماء وحمي على النار ويستي منه الملسوع ينفعه التقرصة فيه يبرا باذن الله تعالى الليمون الاخضر اذا شوي في النار ودلك به موضع اللسعة ابراه الثوم اذا وضع على اللسعة سواكانت حية اوعقرب ابراها وكذلك النشادر اذا وضع على النهشة جلوا ابراها ويكون مسلولا يخلط ويشرب منه ايضا الملح والعسل والخل اذا اخذ به لسعة الدبنور والرتيلا وهي النحلة وصغار ذوات السم نفع نفعا مجرب فايت للسعة العقرب تاخذ نقاشمش مر وتفرغه وتوضعه عليها فانها تبرا باذن الله النحة الورب اذا شرب منها سبعة سمنا سبعة صلحا وهي تستعمل ناصر ايضا دوي الى السمنه الاوز الوناش اذا اخذ شحمه بدقه ويخلطه مع نظرون وكمون كرماني ودقيق الحلبا يخلط الجميع ويجعل مثل البنادق وتطعم ذلك الى دجاجة سودا سبعة ايام متواليه ثم تذبحها وتصلقها فكل من اكل من ذلك الدجاجه اومن مرقتها سمن حتى يكاد ينقلب الشحم من ذكر او انثى الرجل السمين اذا اكل نصف درهم سندروس فانه ينزل قشر البطيخ الاصفر اذا جفف وسحق وذلك به الجسد نعما البشرة من الاوساخ والقمل مجرب دقيق الفول مع النطرون اذا غسل به الوجه حسنه وجمع والله اعلم البصل الكله في الاستار يذهب خزر الحياه ولا يضع سم الا انه يولد طوبات غليظة في المعده الا توتج وقيل الا نزج يصلح فساد الهوي الخزامه اذا بخر بها

موضعا اذهبت منه كل رايحة رديه مجرب عظم الفيل اذا علق بخيط اسود في اعناق البقر سلموا من الوبا لا سيما للاطفال التي لا يعيش له ولد ادوية الصبيان زهر البنفسج اذا شرب مع الماء نفع من الحتاق ووجع امعائهم وينوي معدتهم ويقطع القاعه والمسقد منه يا بسا من ورقه اليد درهمين مرارا واذا شرب من عصير الورق وزن درهم يلين امعه نفعه وينفع الصداع دم الوطواط اذا طلي به على عانت الصبيان مع طلوع الشمس هناك في طرد الهوام والحيات والنمل والبق والذباب والفار من المنزل بزر الرشاد يطرد الهوام بخوره به والخردله الحمرا السودا يخورا وكذلك افراز الزعتر يفصل العسل اذا علق اوطرح اورش باية الذي طبخ فيه اوذق طرد كل الهوام حتى الحيات والعقارب والنمل والفار والذباب والبق واذا الحلوا من الفيران ماتوا لوقتهم ولكن يكون مدروسا الشاه راذا جعل في ماء ورش به البيت لم تقربه حيات واذا صب في مجرها مات الزمجر واذا رش ماوه في البيت لم يقربه برغوث التوتس اذا غسل بمايه الذي نجي ذهبت فيه مرارة حيطان المكان قتل البق ومنع توليده ومن اخذ نشادة خشب الصنوبر وجعل به المكان ذهب منه البق باذن الله تعالى فايت لتفتيت المصانة منافع الديك تاخذ معاليقه كما هي ثم تحرقهم حتى يصيروا رمادا وتاخذ رمادهم وتسقي لمن به الحصاة في مثانته فانه يفتت الحصاة ويزيلها باذن الله تعالى فايت الذي من اللتابه والغواء يوخذ سداب اخضر ويوضع ماوه ويضيف اليه شحم خام ومعقلي وسيرج وزيت طيب ويطبخ على النار حتى يصير مرهما ويجعله الجمل واليضا للشوق والجبا الفارسي والنانخواه يوخذ ذهبي وسيرج وزيت طيب وخل يعرق ويربو في هاون نحاس ويستعمل بطبخه بيرا باذن الله تعالى باب حصار البول تاخذ مجوز اليهودي وهو زيتون يتبي اسرايل تدقه ناعما مثل الكحل وتخلطه بحليب عنز احمراء وتبيته تحت السما وتسقيه لمن به الحصار على الريق فانه حين ينزل في بطنه يخرج من كوه الحصار باذن الله تعالى تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

قال الشيخ المؤلف

0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10
The Wellcome Library